أثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على تحسين عملية التخطيط المالي جامعة البلقاء التطبيقية

ON THE IMPACT OF USING ACCOUNTING ELECTRONIC SYSTEMS IMPROVING THE FINANCIAL PLANNING PROCESS AT AL-BALQA APPLIED UNIVERSITY

إعداد

غيداء وليد درويش جابر

إشراف

الدكتور مازن أحمد العمري

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في المحاسبة

كلية الأعمال

جامعة عمان العربية

شباط/2017

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

جامعة عمان العربية
AMMAN ARAB UNIVERSITY

عمادة البحث العلمي والدراسات العليا نموذج (9)

تفويض

نحن الموقعون أدناه، نتعهد بمنح جامعة عمان العربية حرية التصرف في نشر محتوى الرسالة الجامعية، بحيث تعود حقوق الملكية الفكرية لرسالة الماجستير الى الجامعة وفق القوانين والأنظمة والتعليمات المتعلقة بالملكية الفكرية وبراءة الاختراع.

المشرف الرئيسي	الطالبة
د. مازن أحمد العمري	غيداء وليد جابر
التوقيع:	التوقيع: .....
التاريخ:	التاريخ: .....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة والمقدمة من الطالبة: غيداء وليد جابر

وعنوانها:

" أثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على تحسين عملية التخطيط المالي جامعة البلقاء التطبيقية"

وأجيزت بتاريخ: 2017/2/4

أعضاء لجنة المناقشة

الاسم		التوقيع
د. مازن احمد العمري	مشرفا / رئيساً	
أ.د. محمد الرحاحلة	عضواً / داخلياً	
أ.د. سليمان الدلاهمة	عضواً / خارجياً	

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إهداء

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد لله الذي فجر نهر العلم والأيمان في وسط الجهل والظلام

الحمد لله الذي علمنا ما لم نكن بغير فضله وجوده أن نعلم

إلى من سهرت على راحتي وسلامتي ومن دموع عينيها نمت شجرة العلم والأيمان بقلبي

إلى أمي التي قضت عمراً حتى ترى أمام عينيها طفلاً يبعث في نفسها فرحاً ودفئً إلى من كانت بكل ما أعطاها الله من قوة بجانبي.

إلى روح علمتني الصبر في وجودها وعند وداعها، إلى روح كم تمنيت أن تبقى حتى يعطر شذاها فرحة النجاح إلى روح أبي.

إلى عقول بنور علمها أضاءت قلوب مظلمة، وبفضل حكمتها سهلت حياه مثقله إلى أساتذتي ولجنة مناقشتي الكريمه.

إلى من شاركوني همومي دموعي قبل إبتسامتي وتعبي قبل راحتي وحزني قبل فرحي إلى من كانوا سندي وضجيج فرحي في وسط هدوء الحياة إلى زوجي العزيز وعائلته الكرماء.

إلى أخواتي إلى صديقاتي،

إلى كل من ساندني يوماً حتى بإبتسامه بعثت بروح زهرة التفاءل.

إلى براءة العيون والإبتسامة التي من أجلها تحلو مرارة الأيام إلى أولادي.

إليكم جميعا أهدي نجاحي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الشكر والتقدير

الحمد والشكر لله سبحانه وتعإلى الذي منحني العلم والمعرفة والقدرة على إتمام هذه الرسالة

المتواضعة، كما أتقدم بجزيل الشكر والإمتنان إلى أستاذي الدكتور مازن أحمد العمري الذي أشرف على هذه الرسالة، ولما قدمه لي من توجيه ودعم وتشجيع لإتمامها.

كما أتقدم بالشكر إلى إدارة جامعة عمان العربية وأعضاء هيئة التدريس الأكارم كما أشكر أعضاء لجنة المناقشة على جهودهم وملاحظاتهم القيمة.

كما وأشكر كل من ساندني وشجعني.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

قائمة المحتويات

التفويض ..... ب
قرار لجنة المناقشة ..... ج
إهداء ..... د
الشكر والتقدير ..... ه
قائمة المحتويات ..... و
قائمة الجداول ..... ز
قائمه الاشكال ..... ح
قائمه الملاحق ..... ط
الملخص ..... ي
Abstract ..... ل
الفصل الأول الإطار العام للدراسة 1
الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة 8
الفصل الثالث المنهجية والإجراءات 57
الفصل الرابع التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات 60
الفصل الخامس النتائج والتوصيات 78
المصادر والمراجع 81
الملاحق 90

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

الجدول	عنوان الجدول
1	الاستبانة الموزعه والمسترده الصالحة للتحليل
2	توزيع عينة الدراسة حسب الجنس
3	توزيع عينة الدراسة حسب العمر
4	توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي
5	توزيع عينة الدراسة حسب التخصص العلمي
6	توزيع عينة الدراسة حسب الخبره
7	اختبار الثبات
8	المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري لفقرات الاستبانة
9	مقياس ليكرت الخماسي
10	اختبار التوزيع الطبيعي
11	اختبار الفرضية الرئيسيه
12	اختبار الفرضية الفرعية الأولى
13	اختبار الفرضية الفرعية الثانيه
14	اختبار الفرضية الفرعية الثالثه
15	الوسط الحسابي والأنحراف المعياري لمتغيرات الدراسة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمه الاشكال

الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	إنموذج الدراسة	5

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمه الملاحق

الملحق	عنوان الملحق
ا	الاستبانة
2	قائمة المحكمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونيه على تحسين عملية التخطيط المالي

جامعة البلقاء التطبيقية

إعداد:

غيداء وليد درويش جابر

إشراف:

الدكتور مازن العمري

الملخص

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على عملية التخطيط المالي في جامعة البلقاء التطبيقية، والتعرف على أهم المعوقات التي تواجه جامعة البلقاء التطبيقية من استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، وتقديم تحليل نظري لموضوع أثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، وذلك من حيث المفهوم ومجالات تطبيقها ومحأولة إيجاد الحلول المناسبة كي تحسن جامعة البلقاء التطبيقية من استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية.

وقد استخدمت الدراسة إستبانه تحتوي على خمسة أجزاء من الأسئلة، وهي الأسئلة التي تتعلق بالبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، وأخرى تتعلق بأثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على عملية التخطيط المالي، بالإضافة إلى أسئلة حول أثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على القدرة بالتنبؤ بالمستقبل، وعلى عملية إعداد الموازنات وعلى دقة المخرجات المحاسبية.

وقد اعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي باتباع أسلوبين رئيسيين هما، أسلوب الدراسة النظرية، والذي إستند على مصادر مكتبية عديدة، وأسلوب الدراسة الميدانية الذي استخدم الاستبانة كأداة للدراسة للحصول على البيانات التي تتعلق بأثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، وشملت عينة الدراسة على موظفي الدائرة المالية في جامعة البلقاء التطبيقية .

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

وقد تم إعتماد (82) إستبانه لاستيفائها الشروط اللازمة لأغراض التحليل، وتم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات كالأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، معامل الارتباط، ومعامل الأنحدار، وتحليل التبأين الأحادي.

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج من أهمها : أن مدى موافقة أفراد العينة عن النتائج المتوقعة على أثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية على عملية التخطيط المالي مرتفعة، وهذا يعني إثبات الفرضية الرئيسية، وأن العلاقة بين استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية و القدرة على التنبؤ بالمسقبل وعملية إعداد الموازنات وعلى دقة المخرجات المحاسبية هي علاقة طردية وقوية وهذا يعني إثبات الفرضيات الفرعية، وتفسر هذه العلاقة على أن الأنظمة المحاسبية الإلكترونية تؤثر وبشكل كبير على عملية التخطيط المالي.

وقد أوصت الباحثه بعدد من التوصيات من أهمها : يجب أن يتوفر لدى الدائرة المالية في جامعة البلقاء التطبيقية الموارد البشرية والمالية الكافية، وأوصت بضرورة تدريب وتأهيل كافة العاملين في الدائرة المالية والتأكد من امتلاكهم الخبرة والمعرفة الكافية بالطرق السليمة الصادرة عن تعليمات النظام المستخدم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

THE IMPACT OF USING ACCOUNTING ELECTRONIC SYSTEMS ON IMPROVING THE FINANCIAL PLANNING PROCESS AT

AL-BALQA APPLIED UNIVERSITY

Prepared by

Ghaida' Waleed Darweesh Jaber

Supervised by

Dr. Mazen Al-Omari

Abstract

The study aimed at identifying the impact of using accounting electronic systems on the financial planning process at Balqa Applied University. Also, the study identified the most important obstacles facing Balqa Applied University in using the electronic accounting systems. In addition, the study provided a theoretical analysis of the impact of the use of electronic accounting systems in terms of concept and application areas trying to find appropriate solutions to Al- Balqa' Applied University in order to improve the use of electronic accounting systems. In this study, the researcher used a questionnaire consists of five types of the questions namely; personal information of members of the study sample; the impact of the use of electronic accounting systems on the financial planning process; the impact of the use of electronic accounting systems on the ability to predict the future; and the process of preparing budgets as well as accounting output accuracy.

The analytical method was used in the study by following two major techniques. The first one is the theoretical style based on many office sources, and the other one is the field study by using questionnaire as a tool of the study to get data on the impact of the use of electronic accounting systems.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

The study sample included the Department of Finance staff at the Al-Balqa' applied University (BAU).Eighty-two (82) questionnaires satisfied the conditions needed in the study to be analyzed. Several statistics methods were used such as arithmetic means, standard deviations, correlation coefficient, regression coefficient, and analysis of variance. The study concluded many results and the most important ones were as follow: the members of the study approved on the expected results on the impact of the use of electronic accounting systems in Balqa Applied University on the financial planning process and was very high. This result went along with the main hypothesis, and the relationship between the use of electronic accounting systems and the ability to predict the future and the process of budgeting and accounting output accuracy was positive with strong relationship. This result proved the sub-hypotheses and this was due to the electronic accounting systems which affected the financial planning process significantly. The researcher recommended number of recommendations including: The Department of Finance at the University of Balqa Applied should have adequate human and financial resources. Also, the researcher recommended training and qualifying all employees in the finance department and to be sure that they maintained sufficient experience and knowledge to the user's system instructions.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

مقدمة

شهد العالم الحديث تطورات هائلة في عالم التكنولوجيا وتقنياتها الحديثة، إذ كان له الأثر الكبير على العالم في شتى القطاعات والمجالات، فقد جعل العالم كقرية صغيرة بحيث إنه مكن العالم من تبادل المعلومات والثقافات بين الأمم بطريقة أدت إلى حدوث نقله نوعيه في طريقة معيشة الفرد، هذا وقد أسهمت وبشكل أيجابي في تطوير القطاعات الصناعية والتجارية، من خلال المكانيكية المستخدمة في تداول المعلومات بالطرق التكنولوجية الحديثة وذلك بهدف إرتقاء المؤسسات بدورها في إدارة صنع القرارات، وإدارة المؤسسات بشكل عام للوصول إلى الأهداف المنشودة من قبلها.

ولاستخدام نظم المعلومات المحاسبية أهداف عديدة من أهمها، مساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات المناسبة التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المنشاة، وذلك من خلال تزويد الإدارة بالمعلومات المالية والإدارية الداعمة، حيث تعتبر هذه المعلومات حجر الأساس في صناعة الخطط المالية، والأساس في تنفيذها، ومصدراً للتغذية العكسية.

ساهمت الأنظمة الحديثة في توفير الوقت اللازم للقيام بالمهام كعملية جمع، وتصنيف، وترتيب، وتحليل، وتفسير المعلومات المطلوبة للوصول إلى نتائج وتوصيات من شأنها الإسهام في صنع القرارات، ومثال ذلك عندما تقوم الدائرة المالية بإعداد القوائم المالية السنوية يدوياً كانت تحتاج إلى وقت لا بأس به، أما مع وجود الأنظمة المحاسبية الإلكترونية الحديثة فقد أصبحت الدائرة المالية تقوم بإعداد هذه القوائم بكل سهولة ويسر، ووقت أقل بكثير مما سبق، وأيضا من حيث الدقة فنسبة احتمالية وقوع الخطأ الإلكتروني إلى نسبة احتمال وقوع الخطأ بالنظام اليدوي أو النصف الآلي يكون أقل بكثير، بالإضافة إلى أن النظام المحاسبي اليدوي قد يؤدي إلى ضياع بعض البيانات وتلفها في حال الرغبة بالعودة إليها بعد فترة زمنية، على العكس من النظام الإلكتروني فهو أكثر قدرة وكفاءة في الإحتفاظ بها لفترات زمنية طويلة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعند الحديث عن أثر تكنولوجيا المعلومات على النظام المحاسبي القائم فلا بد لنا من التطرق إلى أهمية قيام المحاسبين بإكتساب مهارات جديدة مثل: البرمجيات الحديثة التي تقلل من الوقت الذي يحتاجه المحاسب للقيام بأعماله، وبأنها وفرت له الفرصة في زيادة مشاركته في عملية التخطيط المالي والإداري.

لذلك ستكون هذه الدراسة مفيدة في تحديد أثر استخدام أنظمة المحاسبة الإلكترونية على تحسين عملية التخطيط المالي لدى جامعة البلقاء التطبيقية.

مشكلة الدراسة وعناصرها:

تزأيدت في الأونة الأخيرة حاجة الشركات للمعلومات ونظمها وتقنيتها ، فأصبحت إحدى الركائز لمقومات الإدارة العلمية الحديثة ، حيث تستخدم في تخطيط برامجها وأنشطتها من أجل اتخاذ القرارات السليمة التي تؤدي لرفع كفاءة الأداء، وأن عدم توفر المعلومات الصحيحة في الوقت المطلوب وبالصيغة المناسبة يعتبر أحد عوامل فشل التخطيط المالي.

بناءً على ما سبق، تكمن مشكلة الدراسة في قياس أثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على تحسين عملية التخطيط المالي لدى جامعة البلقاء التطبيقية.

ولتحقيق هذا الغرض سنحأول الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:-

ما أثر استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية على تحسين عملية التخطيط المالي في جامعة البلقاء التطبيقية؟

وتتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :-

1. ما أثر استخدام أنظمة المحاسبة الإلكترونية على إعداد الموازنات التقديرية في جامعة البلقاء التطبيقية؟

2. ما أثر استخدام أنظمة المحاسبة الإلكترونية على تحسين قدرة جامعة البلقاء التطبيقية بالتنبؤ بالمستقبل؟

3. ما أثر استخدام أنظمة المحاسبة الإلكترونية على تحسين دقة المخرجات المحاسبية لدى جامعة البلقاء التطبيقية؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي سيتم تناوله ويتعلق بأثر استخدام أنظمة المحاسبة الإلكترونية على تحسين عملية التخطيط المالي في جامعة البلقاء التطبيقية، إذ يسهم استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تقييم الشفافية والإفصاح عن التقارير المالية، وبالآتي القدرة على توفير معلومات واضحة ودقيقة يمكن من خلالها التنبؤ بمستقبل أداء الجامعة المالي.

تتمحور أهمية هذه الدراسة في بيان أثر استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية الحديثة على التخطيط المالي لجامعة البلقاء التطبيقية في معالجة العمليات الإدارية والمالية، والذي ينعكس على تحقيق الجامعة لأهدافها المنشودة في زيادة فعالية وكفاءة الخدمات التي تقدمها لا سيما في ظل البيئة التنافسية العالية في سوق التعليم الأردني، سواء كان من قبل الجامعات الخاصة أو الجامعات الحكومية، والتي تتطلب تحديثاً مستمراً يتلاءم مع احتياجات ومتغيرات الدولة الوظيفية، ومع التطورات الهائلة في الأنظمة المحاسبية والمالية العالمية.

تكمن أهمية الدراسة أيضاً في تقديم مؤشرات جديدة يمكن أن تتبعها جامعة البلقاء التطبيقية بالنسبة لاستخدام الوسائل المختلفة، وذلك لبيان العلاقة بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية والتخطيط المالي.

فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية: لا يوجد أثر لاستخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على تحسين عملية التخطيط المالي لدى جامعة البلقاء التطبيقية عند مستوى الدلالة (α=0.05).

ومنها نستطيع ان نتوصل للفرضيات الفرعية على النحو الآتي:

الفرضية الفرعية الأولى: لا يوجد أثر لاستخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على إعداد الموازنات المالية التقديرية لدى جامعة البلقاء التطبيقية عند مستوى الدلالة (α =0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفرضية الفرعية الثانية: لا يوجد أثر لاستخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على تحسين القدرة على التنبؤ بالمستقبل لدى جامعة البلقاء التطبيقية عند مستوى الدلالة (α =0.05).

الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أثر لاستخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على تحسين دقة المخرجات المحاسبية لدى جامعة البلقاء التطبيقية عند مستوى الدلالة (α =0.05).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

5

أنموذج الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى بيان أثر استخدام النظم المحاسبية الإلكترونية الحديثة على تحسين عملية التخطيط المالي لجامعة البلقاء التطبيقية، وعليه فإن النموذج الرئيسي المعتمد لفحص هذه الدراسة موضح بالشكل (1) المبين أدناه:-

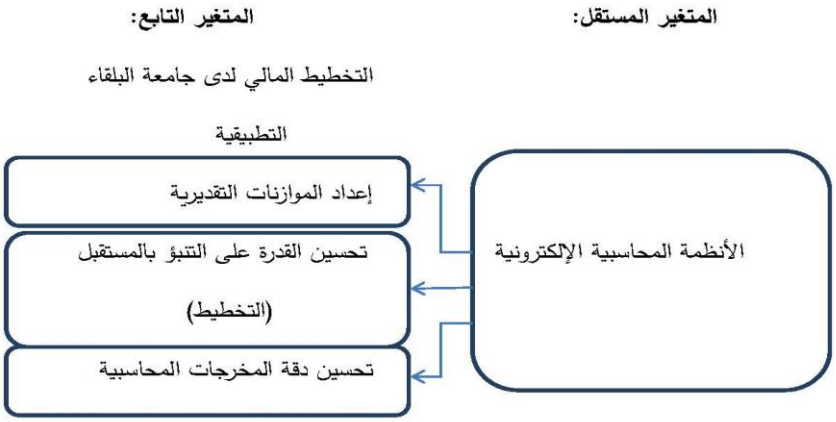

شكل (1): أنموذج الدراسة

الأنموذج من إعداد الباحثة إستنادا إلى

دراسة منايصة (2005)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعريفات الإجرائية:

الأنظمة المحاسبيه الإلكترونيه (electronic accounting systems):

هي أحد مكونات التنظيم الإداري، يختص لجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات إلى الأطراف الداخلية والخارجية (كالجهات الحكومية والدائنين والمستثمرين، وإدارة الجامعة) .

الموازنات التقديرية (Budgeting):

هي عملية تكوين خطط رسمية للأعمال المالية والأنشطة الحكومية المستقلة، والهدف الأساسي للموازنات التقديرية هو تزويد المديرين بفهم واضح للأنشطة التي سوف تنفذ وتتخذ لتحقيق أهداف الجامعة، وبعدما توضع الموازنات التقديرية موضع التنفيذ فإنها تزود الأساس لتقييم الأداء الفعلي للجامعة.

التخطيط (Planning):

التخطيط هو تعبئة الموارد المادية والبشرية المتاحة بغرض إحداث معدل معين من النمو خلال فترة قادمة، أي أنه تفكير في المستقبل وتحسين القدرة على التنبؤ، ومحأولة تشكيله بالصورة التي تحقق الأهداف المطلوبة. وبعبارة أخرى فالتخطيط عبارة عن "أهداف محددة يسعى الفرد أو المجتمع إلى تحقيقها في الفترة القادمة بإستغلال الموارد المتاحة أفضل استغلال" ، تحسين القدرة على التنبؤ بالمستقبل.

المخرجات المحاسبيه (output Accounting):

وتشمل التقارير والقوائم المالية والأيصالات المخرجه من استخدام الأنظمة المحاسبيه الإلكترونيه، مثل قائمة التدفقات النقدية، وقائمة ذمم الطالبه، والموازنه التقديريه لدى جامعة البلقاء التطبيقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخطيط المالي (financial planning):

التخطيط المالي يتمحور حول كيفية تجميع المستحقات التي تحتاجها المنشأة من عدة مصادر يغلب عليها طابع أفضل الشروط وأقل التكاليف، بالإضافة إلى اهتمامها بالآلية المتبعة لاستثمار هذه الأموال، وبالآتي تضمن أفضل العوائد التي تعود إلى المؤسسة أو المنشأة و وتحد من الأخطار المتوقع حدوثها. كما يعرف التخطيط المالي بأنه عملية تتسم بالتنسيق الشامل والمتكامل بين الوظيفة والتنسيق المالي و غيرها من الوظائف الموجودة داخل المؤسسة وتسعى إلى تحقيق العمل المشترك المتعأون يدا بيد بين كل الإدارات التي تضمنتها المخططات التي تم الاستناد إليها داخل المنشأة.

محددات الدراسة:

محدودية الدراسات المنشوره عن موضوع الدراسة.

2. عدم التعأون الكافي من قبل بعض الجهات المقصوده لجمع المعلومات.

3. تقتصر هذه الدراسة على جامعة البلقاء التطبيقية كدراسة حالة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول

الإطار النظري

2-1: تمهيد

في ضوء التطور التكنولوجي الذي يشهده عالمنا اليوم، ظهرت عدة أنواع من نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، والتي لوحظ حديثا أثرها البالغ على المؤسسات والمنشآت وفعالية وجودة أدائها، وأثرها على تحسين عملية التخطيط المالي.

فأنظمة المعلومات المحاسبية هي من أهم المجالات التي يجدر بالمحاسبين التعرف عليها و الإلمام بها، نظرا لإعتمادهم على الكم الكبير من المعلومات المحاسبية التي تعد أحد عناصر الإنتاج وتلعب دورا هاما في تحديد كفاءة المؤسسات، ولهذا السبب تسعى المؤسسات والمنشآت إلى استحداث وتطوير انظمة متقدمة قادرة على التعامل بفاعليه مع جميع المعلومات اللازمة لإدارتها وذلك من أجل ضمان بلوغ المعلومات الممحصة والمضبوطة إلى مستوى مقبول ومدروس يساعد على اتخاد القرارات الصحيحة في الوقت وبالآلية المناسبة لكافة المستويات الإدارية.

ولأن نظم المعلومات المحاسبية تسهم في تسهيل مهام المؤسسات وتقديم المعلومات المفيدة في مجالات التخطيط المالي والرقابة، كان لزاما أن تكون هذه المعلومات المحاسبية ذات جودة عالية باستخدام أفضل الوسائل الحيوية وذلك حتى يتمكن أرباب المصالح والمنشآت من اعتمادها في اتخاذ القرارات على اختلاف أنواعها وفقاً لحاجة كل منهم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-2: مفهوم الأنظمة المحاسبية الإلكترونية

تعتبر الأنظمة المحاسبية الإلكترونية أحد أقدم نظم المعلومات المحاسبية التي تعمل كمصدر رئيسي لمساعدة إدارة المؤسسات والهيئات في تحديد المعلومات الاقتصادية المناسبة والتي يكون لها الدور الفاعل في اتخاذ القرارات الصائبة.

تتكون هذه الأنظمة من مجموعة من المدخلات الأساسية لأي منظومة كالسجلات والوثائق ويهتم نظام المعلومات المحاسبي بتنظيم جميع العمليات الواردة من حيث تسجيلها وشرح أهدافها وذلك من أجل تسحين آلية تحقيق الأهداف المطلوبة للنظام .

وعليه يعرف يحيى نظم المعلومات المحاسبية بأنها "أحد أهم النظم الأساسية التي تتكون من نظم فرعية عدة، تعمل مع بعضها بصورة مترابطة ومتناسقة، وذلك بهدف توفير المعلومات التاريخية والحالية والمستقبلية المالية، وغير المالية لجميع الجهات التي تهتم بأمور المنشأة أو الشركة وتسعى لتحقيق أهدافها".(يحيى، 2001)

بينما يعرفها المخادمةعلى أنها" نظام يعمل على توفير المعلومات المالية ومعالجتها واستخدمها في أي امور ادارية من تخطيط ورقابة نشاطات المنظمة المختلفة وتنظيم علاقاتها مع الاطراف الخارجية وذلك باستخدام كافة الموارد المالية والبشرية في المنظمة (االمخادمة، 2005).

ويعتبر "موسكوف" نظام المعلومات المحاسبي بأنه " أحد مكونات تنظيم إداري يختص بجمع وتبويب ومعالجة وتحليل وادارة المنشأة وتوصيل المعلومات المالية الملائمة لاتخاذ القرارات للأطراف الخارجية الأساسية لنظام المعلومات الإدارية، وينحصر الفرق بينهما في أن الأول يختص بالبيانات والمعلومات المحاسبية بينما يختص الثاني بكافة البيانات والمعلومات التي تؤثر على نشاط المنشاة". (موسكوف، 2002)

ويعرف عبد الرزاق المعلومات المحاسبية بأنها" مجموعة من القيم والحقائق النهائية المبوبة والمنظمة بصورة كمية ووصفية والتي ترتبط مع بعضها بعلاقات تبادلية ، وهي ذات تأثير مباشر في سلوك الأفراد والإدارات المختلفة، وتزداد قيمتها الاقتصادية وفقاً للمنفعة التي تحققها لمستخدميها". (االقاسم، 2003)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد عرفها رملي أيضاً بأنها "مجموعة من النظم والإجراءات والأجهزة الإلكترونية والأفراد التي تعمل داخل الوحدة الاقتصادية بهدف تجهيز البيانات وتوفير المعلومات التي تستلزمها الإدارة والجهات الأخرى بشأن اتخاذ القرارات". (رملي، 2011)

بينما يعرف Romney نظام المعلومات المحاسبية بأنه" نظام يهدف إلى توفير المعلومات المحاسبية الضرورية لاتخاذ القرارات الصائبة عن تجميع وتسجيل وتخزين ومعالجة البيانات بطريقة مناسبة. (rromney, 2009)

أما بالنسبة لأنظمة المحاسبة الإلكترونية وحسب ما عرفتها (CICA) (The Council of the Institute of Chartered Accountants of India) فهي الأنظمة التي يتم فيها معالجة البيانات المالية باستخدام النظام الحاسوبي في جميع مراحلها من ادخال واخراج سواء كانت هذه الأنظمة متوفرة من الشركة المشغله أو من أي جهة خارجية

كما تعرف على أنها نظم المحاسبة الإلكترونية على أنها نظام محوسب يقوم بتوفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب للمساعدة في اتخاذ القرارات الصائبة.

وهي أيضا استنادا إلى تعريف (Dalci) نظام محوسب يستند إلى التكنولوجيا الحديثة وعلى حوسبة المعلومات وإدخالها إلكترونيا عوضا عن أنظمة دليل حفظ المعلومات التقليدي.dalci,2009)

ويعرف طه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية بأنها" : مجموعة منظمة من البيانات والمعلومات والأدوات المادية والمرئية التي تعمل في تجميع وتخزين ومعالجة البيانات المالية المدخلة لها إليها لتساهم في اتخاذ قرارات حكيمة ودقيقة. (طه، 2000)

ومن وجهة نظر الباحثة، فأنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية هي عبارة عن أنظمة تساعد للمؤسسات وهيئاتها الإدارية لأغراض التخطيط المالي الكترونيا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-2: أثر تكنولوجيا المعلومات على النظام المحاسبي

نظرا للتطور التكنولوجي الحاصل في وقتنا الحالي بات على جميع الموسسات الحكوميه والخاصة الربحية وغير الربحية استخدام وتطوير انظمتها المحاسبية المستخدمة Accounting Information (AIS) (Systems) في جميع مهامها واعمالها من تخطي واشراف وتوثيق، كما أن هذه الثورة المعلوماتية تشكل عنصرا رئيسيا في نظم المعلومات المحاسبية في المؤسسات، وتؤثر بشكل عام على تصميم وتطوير أنظمة المعلومات المحاسبية " AIS"(1) عن طريق التغيير في نظام المحاسبة كي يضيف قيمة إلى الوحدة الاقتصادية مع عدم انحصار الأهمية للحاسوب فقط، بل يستوجب الأخذ الموارد المحددة ، حيث إن " AIS"تتعدى كونها منهاجا ينظر أهمية تقويم التكلفة والمنفعة الناتجة من التطورات والأدوات الجديدة في مجال تكنولوجيا المعلومات. فقد أدى استعمال تكنولوجيا المعلومات وتطورها المتسارع إلى تغيير التقارير المالية (المخرجات) مستمر وسريع في تكنولوجيا التجميع والادخال والمعالجة والإعداد ، وبالآتي المساهمة في تحسين فاعلية منظومة المعلومات ودفع عجلة تطويرها بسرعة و كفاءة عاليه من جميع الجوانب مثل السرعة والموضوعية .

كما وأسهمت التطورات الهائله في تكنولوجيا المعلومات في تغيير شكل مخرجات الاحداث المالية حيث إضطر المحاسبين ومستخدمو نظم المحاسبية من تطوير طرق حفظ البيانات ومعالجتهللحصول على مخرجات دقيقة بما يتوافق مع التطور الحاصل في واقعنا المعاصر.

وترى الباحثة أن تكنولوجيا المعلومات كانت لها الدور الفاعل في تطويرجميع عناصر نظم المعلومات المحاسبية من أفراد وهياكل وأدوات ،وتحسين إمكاناتها وكفائتها لتصبح اكثر مرونة واستجابة لتتكييف مع التغييرات البيئية التي يعيشها العالم اليوم.

و يلخص البواب مدى تأثير تكنولوجيا المعلومات على نظام المعلومات المحاسبية بالنقاط الآتية:- (البواب، 2010)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعتبر تكنولوجيا المعلومات أداة فعالة لتخفيض حجم النفقات، عن طريق تقليل العمالة والحد من مصاريف المعالجات المحاسبية .

إن تكنولوجيا المعلومات تضمن تحقيق الإدارة المركزية واللامركزية في آن واحد والذي يؤدي إلى ترتيب عملية اتخاذ القرارات من قبل الإدارة بطريقة تحقق مرونة واستجابة عالية في مجال رقابة الإدارة العليا.

إن تكنولوجيا المعلومات تساعد في تعزيز التواصل وتبادل البيانات والمعلومات على المستوى الوطني أو العالمي من خلال خلق قنوات إتصالات جديدة من خلال شبكة الاتصالات على مستوى النظم الفرعية في الوحدة الاقتصادية كالاجتماعات والتفأوض وعقد الصفقات عن طريق الشبكات والاتصال عن البعد، وكل ذلك يؤدي إلى زيادة كفأية وفاعلية نظام المعلومات المحاسبي.

لتكنولوجيا المعلومات الأثر الفاعل في جعل نظم المعلومات المحاسبي يتلائم مع بيئات العمل المختلفة ومجالاته المتعددة وذلك اعتمادا على تطوير قدرة هذه الأنظمة على خزن، وإسترجاع، ومعالجة البيانات، وتقديمها في الوقت المناسب بطريقة دقيقة وملائمة لكل المتغيرات السريعة والاستجابة لها.

إمكانية تحقيق التكامل مع نظم المعلومات الأخرى من خلال تسهيل عملية التبادل الإلكتروني للبيانات فيما بينها.

الاستفادة من الإمكانيات التي توفرها الأنظمة المعلوماتية في المجالات الحسابية مثل على تطبيق الأساليب الرياضية والإحصائية لتسهيل تنفيذ العمليات المحاسبية المختلفة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-2: خصائص جودة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

إن الهدف من إستحداث الأنظمة المحاسبية الإلكترونية هو تطوير وتحسين المهام المختلفة لشركات والموسسات، وحيث أن جودة نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تتأثر بمتطلبات المحاسبين أو مستخدمي المعلومات المحاسبية الإلكترونية،وحيث أن خصائص المعلومات المحاسبية عبارة عن مجموعة من الخصائص التي تؤثر في نوعية المعلومات والقرارات التي يتخذها المستخدمين فإن لهذه الخصائص والمواصفات المعيار الأدق في المفاضلة ما بين النظم المختلفه وهي كما حددها صيام (خداش، 2003) كالآتي:-

الدقة: ويقصد بالدقة تنظيم و معالجة البيانات بطريقة سليمة تخلو من أي تناقضات أخطاء وتوفير المعلومات الدقيقة بدون تناقضات.

السرعة: وتتمثل السرعة في جميع مراحل التعامل مع البيانات والتي تتدرج من مرحلة الادخال ومعالجه إلى مرحلة إعداد التقارير والقوائم وعرض المعلومات وخاصه أن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية قد تتعرض إلى ضغط كبير في بعض المؤسسات .

كفاءة النظام: حيث تتمثل كفاءة نظام المعلومات المحاسبي الإلكتروني في قدرته على توفير المعلومات، في وقت قصير ودقة عالية، وتخفيض التكلفة على المستثمرين ومرافقتها بزيادة الإنتاجية.

فاعلية النظام: حيث تتمثل فاعلية النظام في تلبية أهداف المستخدم والمتطلبات المحددة له.

المرونة: أن هذه الأنظمة تتميز بمرونة عالية من خلال قدرتها على ملائمة الثورة المعلوماتية الحالية وعدم الحاجة إلى التدريب الطويل على كيفية استخدامها والتعامل بها لفترات طويلة وذلك لسهولة التعامل معها، وقدرتها على تحقيق كافة الأهداف الإدارية مما يستجد من أحداث في بيئة الأعمال.

الموثوقية: ويتضح هذا العامل من خلال القدرة على الاعتماد على هذه المعلومات التي توفرها هذه النظم في اتخاذ القرارات بطريقة سليمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أمن المعلومات والبيانات في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: ويتمثل في توفير السرية في المعلومات المالية المخزنة بالنظام وتحديد الصلاحيات، وتوفير الحمأية الملائمة البيانات، واستعادتها حال فقدانها.

الرقابة الذاتية في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: وتتمثل هذه الصفة في منع أي عملية تعديل أو مسح أو اضافة على الوثائق والتقارير بعد طباعتها.

9-توفر: حيث أن الهدف الأساسي في نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية، هو توصيل المعلومات والبيانات المطلوبة لكافة الأقسام والوحدات والمستخدمين لهذا النظام سواء كانت أطراف داخلية فتوفر لها القدرات والإمكانات التي تلبي حاجات مستخدمي المعلومات المحاسبية الإلكترونية، أو خارجية، مثل: دوائر المالية والمحاسبية والجهات المانحة للقروض، وبالآتي يجب أن تكون هذه النظم، بما يتوافق مع متطلبات هذة الوحدات. بحيث تحقق المعلومات المستخرجة الفائدة المرجوة في اتخاذ القرارات الصائبة بطريقة سهلة وبسيطة الفهم للمستخدمين، بالإضافة أنها تنتج هذه النظم عن أفضل المعلومات، ولتحقيق هذا الهدف في مخرجات نظام يجب ان يؤخذ بعين الإعتبار أن تكون هذه الأنظمة بسيطة وسهلة الفهم من قبل المستخدمين، وأن تكون التقارير دورية ومنتظمة، وأن تحتوي على المعلومات الملائمة ذات الصلة بالموضوع، وأن تكون موجهة للفئة المستفيدة منها بشكل مباشرة .

10- وينبغي على القائمين على نظم المعلومات المحاسبة الإلكترونية تطوير أنظمتهم بطريقة مناسبة للتقدم المعلوماتي الحاصل في عالمنا اليوم حيث باتت التطورات في تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات فيتجه العالم اليوم إلى استخدام الشبكات اللاسلكية الوسيلة الأقوى في تبادل البيانات في الوحدات الحكومية.

2-5: مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية

نظرا للتطورات الكبيرة التي شهدها مجال تكنولوجيا المعلومات والتي أثرت في علوم شتى وذلك من أجل الاستفادة من المميزات التي توفرها هذه التكنولوجيا، فقد توجهت العديد من المنشآت إلى إدخال هذه الأنظمة في مجال أعمالها؛ لما تتميز فيه هذه الأنظمة من دقة وسرعة في التنفيذ وزيادة كفاءة مستخدمي هذه الأنظمة بما يضمن حصولهم على المعلومات المحاسبية المطلوبة بأسرع وقت وبأقل تكلفة ممكنة.(جمعة، 2003)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولكن، يجب أن لا نغفل عن المخاطر الذي قد تتعرض له هذه الأنظمة المحاسبية نتيجة التطورات الحديثة، والتي قد تنعكس بصورة سلبية على صحة ومصداقية البيانات المحاسبية المتعلقة بتلك الأنظمة.

كما وتعد مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية من أهم المخاطر التي تؤثر على أداء فعالية النظم الإلكترونية. حيث تزداد تلك الخطورة على التخطيط المالي للمنشأة (جمعة ،2003).

ويصنف (أبو موسى)2 المخاطر التي توثر على مصداقية وموثقية هذه النظم حسب معأيير مختلفة إلى عدة أنواع وذلك (أبوموسى، 2004):

أولا/ من حيث المصدر:

مخاطر داخلية

مخاطر خارجية

ثانيا/ من حيث أسبابها:

مخاطر ناتجة عن عوامل بشرية

مخاطر ناتجة عن العنصر غير بشري

ثالثا/ من حيث القصد:

مخاطر ناتجة عن تصرفات متعمدة (مقصودة)

مخاطر ناتجة عن تصرفات غير متعمدة (غير مقصودة)

رابعا/ من حيث النتائج المترتبة عليها:

مخاطر مالية و مادية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مخاطر فنية ومنطقية

خامسا/ المخاطر المرتبطة بعمليات معالجة البيانات:

مخاطر المدخلات

مخاطر التشغيل

مخاطر المخرجات

كما ويمكن توضيح أهم المخاطر التي قد تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في النقاط الآتية :

أولا: مخاطر تتعلق باختفاء السجلات المادية

وتتمثل هذه المخاطر في ضرورة استخدام الحاسوب في حفظ البيانات بطريقة آمنة حيث يتسبب ذلك في عدم قدرة المستخدم على تقديم تقارير دقيقة عن نظم الرقابة الداخلية وتحديد إمكانيتها وحدود فعاليتها، وقد تفقد بعض هذه البيانات نتيجة لضعف في خطوط الاتصال أو خلل في الذاكرة الرئيسية .

ثانيا: مخاطر تتعلق بسند المراجعة

وهي مجموعة البيانات والمراجع المستخدمة في توثيق المعلومات التي تتيح للمستخدم القدرة على تتبع العملية من مصدرها إلى نتائجها النهائية أو العكس.

وتتمثل مخاطر سند المراجعة في :

عدم توافر الوثائق الأصلية، حيث يتم التخلص منها.

عدم توافر دفاتر اليومية، حيث يتم الادخال لدفاتر الأستاذ مباشرة.

عدم القدرة على مراقبة عملية التشغيل الحاصلة داخل الحاسب الآلي بشكل مرئي مباشر.

ثالثا: مخاطر تتعلق بتزوير الحقائق والغش.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يعود السبب لسهولة ارتكاب الغش إلى ضعف نظام الرقابة الداخلية وسهولة اختراقها والتحأيل عليها وذلك مثل المخاطر المدرجة فيما يلي:

القيام بتغييرات مختلفة في البرامج المستخدمة من النظام دون وجود أي نظام لتوثيق هذه التعديلات.

القدرة على التلاعب في البيانات المدخلة بسهولة وبسرية دون أي أثر ملموس.

رابعا: مخاطر تتعلق بفيروسات الحاسوب

يمكن تعريف الفيروسات بأنها برامج يصممها قراصنة الحواسيب لتقوم بتنفيذ العديد من الأعمال التخريبية بطريقة متعمدة إما بالإزالة أو التعديل أو التخريب والذي يؤدي إلى تغيير خصائص الملفات التي يصيبها وبعبارة أخرى، فإن فيروسات الحاسبات هي برامج يتم تصميمها بغرض تخريب، أو السيطرة على حواسيب مختلفة، كما وتعد الفيروسات خطرا على كثير من الشركات والمؤسسات بما ينجم عنها من آثار سلبية مثل :

فيروسات قد تتسبب في تدمير البرامج المختلفة بصورة نهائية يستحيل معها استعادتها تحت أي ظرف من الظروف.

فيروسات تؤدي إلى تلف الاسطوانات ووحدات التخزين بما تحتويه من برامج وبيانات.

فيروسات قد تؤثر على مهام المستخدم والمدقق حيث تقوم بتنفيذ مجموعة من الأوامر الغير مشروعة بسرية ودقة تامة تؤدي إلى حصول المستخدم على معلومات خاطئة والتقليل من فاعلية نظام الرقابة الداخلية الخاص بها، ومن الأمثلة على ذلك ما يسمى (Trap Door) is a method, often secret, of bypassing normal authentication in a product, computer system, cryptosystem or algorithm etc.) الذي يعمل عن طريق تسهيل وصول إلى غالبية برامج ومستندات ومعلومات النظام وذلك لمرات متعددة يمكن من إختراق نظام الرقابة الداخلية فيسمح لمن يبثه بالوصول المباشر ولمرات غير محدودة إلى برامج وملفات النظام، لذلك فهو يعتبر نقطة دخول سهلة وسرية للحاسوب مما يؤثر على عمل المستخدم ودقته بصورة فجائية للشركة ويوهمها بصحة نقاط الرقابة داخل نظام المعلومات المحاسبي للشركة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خامسا: مخاطر متعلقة بالعاملين بنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وتتمثل بالأمور الآتية:

قلة الخبرة والكفاءة الازمة لمستخدمي نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية.

ضعف آليات الرقابة الداخلية مما يسهل الغش والتلاعب في الحسابات تكون من داخل التنظيم، حيث قد يقوم أحد العاملين بـ :

ارتكاب حالات التلاعب أو نقل الفيروسات، وخاصة العاملين الذين تم طردهم وهم على علم بكلمة السر الخاصة بالنظام.

قيام بعض العاملين بالنظام بنشر الفيروسات.

سادسا: مخاطر تلاعب وغش الإدارة:

يعد تلاعب وغش الإدارة من أهم المشاكل التي قد يتعرض لها المستخدم في إستعمال نظم المعلومات المحاسبية وخاصة المتقدمة منها، وذلك عن طريق استخدام قدرات الحاسب في تعديل قواعد البيانات، وتحريف المعلومات لعمليات وهمية، ومما يزيد من أهمية هذه المشكلة ضخامة الخسائر الناتجة بسبب ضعف نظم الرقابة الداخلية، فبزيادة تعقد نظم التشغيل الإلكتروني تزيد صعوبة الرقابة عليها، وبالآتي تزيد صعوبة مراجعتها من قبل المراجع الخارجي.

وعلى الرغم من أن مسؤولية اكتشاف الغش والتلاعب تقع أساساً على عاتق الإدارة، إلاّ أنها تقع ضمناً على المراجع الخارجي، وذلك لأنه من الممكن أن تؤدي إلى عدم دقة وصحة العمليات والأرصدة الظاهرة بالقوائم المالية، فضلاً عن عدم تمثيل هذه القوائم لنتائج الأعمال وحقيقة المركز المالي للمنشأة.

2-6: مفهوم التخطيط المالي وأهميته

يعد التخطيط أحد أهم الوظائف الإدارية لأي نشاط اقتصادي، وذلك لأن نجاح النشاط أو فشله في تحقيق أهدافه يعتمد على مستوى التخطيط، و الإعداد القوي، و المسبق لأي عمل و الذي يضم جمع البيانات و تحليلها ودراسة نتائجها من المعلومات، ويمكّن المسؤولين من رسم سياساتهم و اصطفاء أفضل البدائل المطروحة عليهم و اتخاذ أفضل القرارات(الجديلي، 2005).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويمثل التخطيط المالي الجانب المالي للتخطيط الإقتصادي من حيث جوهره، والذي يعد أسلوباً جيدا لتوزيع الموارد واستغلالها بشكل أمثل لتحقيق أهداف المؤسسة، ومن زأوية أخرى يسعى النشاط التنظيمي للمجال المالي لاختيار الأهداف و تحقيقها باستخدام أفضل الوسائل المتاحة. كما ويتضمن دراسة المواد المالية للمؤسسة ونفقاتها، كما يمتد لدراسة الادخار باعتباره إحدى مصادر التمويل و الاستثمار، كما يتضمن أيضا تقدير الاحتياجات من الأموال ومجالات استخدامها. (حلس، 2005)

ومن الضروري معرفة أن تقدير احتياجات المؤسسة من الأموال يتم في ضوء احتياجات تنفيذ خططها المستقبلية، لأن الخطط تترجم في النهأية موازنة تخطيطية توضح احتياجات تنفيذ الخطط من الأموال و توضح الموازنة التخطيطية " الموازنة التقديرية " مجالات استخدام الأموال المطلوبة من أجل تنفيذ الخطط و الوصول إلى الأهداف الموضوعية.

تؤثر الخطط المالية التي تعدها الإدارة عن فترة مقبلة على النواحي المالية للمنشأة وعلى الإيرادات و المدفوعات النقدية المتوقعة، ومن خلالها يتخذ قرار بتدبير الأموال التي تحتاجها المنشأة أو التخطيط لإستثمار الفائض منها وعلى ربحية العمليات المختلفة للمنشأة فالتخطيط المالي يشمل التخطيط لإستغلال الأموال المتوافرة من داخل المنشأة أو خارجها في إستثمارات و مشروعات تدر عائداً على المنشأة مما يزيد من فعاليتها.

كما وتساهم هذه الخطط في التنبؤ بالاحتياجات المالية قبل أن تظهر الحاجة الفعلية للأموال بفترة كافية وتقدير الفرص الاستثمارية المتاحة والمفاضلة بينها مقدماً، وبالآتي فإننا نلاحظ أن التخطيط المالي يهتم بتقدير الحاجة من الأموال، وتحديد المصادر إلى يمكن اللجوء إليها للحصول عليها، فضلاً عن العمل على توفير هذه الأموال بالوقت المناسب وبأقل كلفة ممكنة.

ويعرفه كلاً من Baughn and Walker (Mittal2010) التخطيط المالي على أنه: "أهم الوظائف المالية داخل المنظمات والمؤسسات، والذي يتضمن تحديدا لأهداف المؤسسة المالية وتطبيق للسياسات المتبعة، وتنفيذا للعمليات المالية داخل المؤسسة."

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن وجهة نظر الباحثة، فإن التخطيط المالي يتمحور حول كيفية تجميع المستحقات التي تحتاجها المنشأة من عدة مصادر يغلب عليها طابع أفضل الشروط وأقل التكاليف . بالإضافة إلى اهتمامها بالآلية المتبعة لاستثمار هذه الأموال، وبالآتي تضمن أفضل العوائد التي تعود إلى المؤسسة أو المنشأة و تحد من الأخطار المتوقع حدوثها. كما يعرف التخطيط المالي بأنه عملية تتسم بالتنسيق الشامل والمتكامل بين الوظيفة والتنسيق المالي و غيرها من الوظائف الموجودة داخل المؤسسة وتسعى إلى تحقيق العمل المشترك المتعاون يدا بيد بين كل الإدارات التي تضمنتها المخططات التي تم الإستناد إليها داخل المنشأة.

2-7: أهمية التخطيط المالي

إن التخطيط المالي السليم هو بمثابة أداة تتسهم إسهاما كبيرا في تحقيق الأهداف الرئيسية والفرعية والوصول إلى المبتغى، فضلا عن تحقيق التوازن بين الأهداف والإمكانيات المتوفرة، حيث تشتمل عملية التخطيط المالي على محأولات في غاية الجدية فيما يتعلق بإدارة المؤسسة وذلك بهدف التنبؤ بالتحديات والعراقيل التي قد تعترض طريق تحقيق الأهداف المرجوة، هذا وبالتأكيد سوف يؤدي إلى التوصل إلى أفضل النهج المتبعة للتصدي لمثل هذه المشاكل والتحديات وبالآتي، نكون قد أغلقنا باب المفاجآت وما يترتب عليه من اتخاذ قرارات لتوفير استغلال الموارد المتاحة داخل المؤسسة. (العلاوين، 2000)

وتكمن أهمية التخطيط المالي في دراسة المستقبل المالي للمنشأة، وما يحتمل حدوثه آنذاك. فهو قوى متلاحمة ومتكاملة، تتميز بدرجة عالية من الإتساق الذي يتيح لمدراء الأقسام بتوقع أثر قرارات التخطيط المالي على وظائف مديري الإدارات الأخرى، ونتيجة لذلك ستعم الفائدة على الموظفين في المستويات الإدارية الأقل. وبدون عمليات التخطيط المسبق ستصبح مقاييس أداء الأعمال في المنشأة قائمة آليا على أساس المعأيير التاريخية، فالرغم من أن السجلات الماضية تساعد على وضع المعأيير الجديدة للأعمال، إلا أنها تصبح هي نفسها المعأيير الجديدة، ومع أن هذه المعأيير في بعض الأحيان قد تكون غير دقيقة، إلا أن المعأيير الجديدة تكون أكثر دقة من المعأيير التي حصلنا عليها من نتائج أعمال السنة الماضية (Wallage, 2003)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفيما يلي جملة من أهم الفوائد التي يحققها التخطيط المالي في المنشأة:

تقوم الخطط المالية للمؤسسة أو المنشأة بدراسة الوضع المالي في المستقبل وأن تبقى مستعدة دوما لكافة الاحتياجات بصورة مسبقة.

تتيح الخطط المالية في المؤسسة فرصة تحديد حجم الأموال التي يجدر تأمينها عند تنفيذ كل من المشروع والخطط والبرامج التشغيلية عل إختلاف أنواعها ، فضلا عن تحديد الوقت ومدى حاجة المؤسسى إلى هذه الأموال ومصادر تغطيتها فضلا عن طرق تسديدها.

يسهم التخطيط المالي لإدارة المؤسسة إسهاما كبيراً في تقييم حدة المخاطر التي تتحملها المنشأة أو المؤسسة.

الوصول إلى أحدث النهج والأساليب المتاحة لتخفيض هذه المخاطرة والحد منها.

يعمل التخطيط المالي لإدارة المنشأة أو المؤسسة على التقليل من الاستعانة الاضطرارية المفاجئ لمصادر الأموال بغية الحصول إلى ما تحتاجه من تمويل وما يترتب على ذلك من تكلفة عالية نسبيا تؤثر سلباً على وضع المؤسسة المالي وتضعفه.

يؤدي المدير المالي وظائفه على أتم وجه، فهو يحمي المؤسسة من خطر الوقوع في حفرة العسر المالي.

إن التخطيط المالي داخل المؤسسة دائماً مستعد لدفع الالتزامات الموجبة عليه فور موعد إستحقاقها، وهذا ما يساعد المدير بأن يكون يقظاً لا يتصرف بعشوائية أو تحت أي ضغط مما يربكه ويوقعه في مخاطر العسر المالي.

العمل على تقييم السياسات المقترحة المقدمة في المؤسسات والهيئات.

تسليط الضوء على أهداف التخطيط المالي.

إن التخطيط المالي في المؤسسة يطمئن العاملين فيه ويشجعهم على التفكير المستقبلي بصورة سليمة.

التنسيق الشامل والمتكامل بين قرارات التمويل والاستثمار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أن تكون الإدارة دائما مهيأة ومستعدة لمواجهة الاحتمالات المستقبلية.

توفير معأيير قياس الأداء في المؤسسة أو الهيئة.

القيام بعمل نظام رقابة قوي، يتمكن من خلاله الموظفون من مراقبة العمليات الفعلية واختبار درجة تناسبها مع الخطط القائمة، ومن خلال تقارير الأداء نستطيع اكتشاف الانحرافات غير الطارئة والتعمق فيها بحثاً عن أسبابها ورغبة في إصلاحها ،هذا إن كان الخطأ في التنفيذ أما إذ تبين أن الخطأ من الخطة الموضوعة فيجب على المدير المالي أن يقوم بتعديل الخطة وإعادة ترتيب محأورها لكي تتناسب مع العمليات الموجودة فعليا.

يساعد التخطيط المالي على تقييم قدرة التمويل لتحقيق مختلف المشاريع الاستثمارية، وإختيار الاستثمار المناسب، من خلال إعطاء فكرة عن كمية التدفقات النقدية التي يمكن اكتسابها من الاستثمار. كما يساعد في قرار تجديد الاستثمارات من خلال دراسة الوضعية المالية المتوقعة للمؤسسة بعد هذا الاستثمار.

2-8: أهداف التخطيط المالي

يهدف التخطيط المالي إلى ما يلي:

الإبتعاد عن تبذير الأموال المخصصة لعمليات تعطيل نقد المشروع وتجنب الاقتراض؛ لأن الفوائد المترتبة عليه تقلل من نسبة أرباحه.

يسعى التخطيط المالي إلى تحقيق التنسيق الشامل والمتكامل والتعأون بين كل من الوظائف المالية وغيرها من الوظائف المحددة في مخططات المشروع لكل إدارة من إدارته (Elliot, 2006).

العمل على تأمين السيولة النقدية المناسبة والكافية لمتطلبات المشروع دون اللجوء إلى الاقتراض لسداد المستحقات.

القدرة على تصدي الظروف الطارئة بسلاسة دون التأثير على المركز المالي المستقبلي الخاص بالمشروع ووضع خطة محكمة لمواجهة هذه الظروف للحفاظ على إستمرارية المشروع والتمكن من تحقيق أهدافه المرجوة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عدم الاعتماد الكلي على الآراء الشخصية ووجهات النظر وتقديراتهم الفردية لحل كل ما يتعلق بالأمور المالية التي قد تؤدي إلى مخاطر لا يحمد عقباها وتدمر المشروع.

الاستفادة من الأموال المخصصة للمشروع واستثمارها في نشاطات أخرى تزيد الأرباح سواء كانت مجالات هذه النشاطات قصيرة، متوسطة أو طويلة الأجل بحسب ما تقتضيه ظروف المشروع.

2-9: أدوات التخطيط المالي

تضم عملية التخطيط المالي على كافة المجالات الوظيفية الممكنة إذ يبدأ برسم أهداف المشروع وفق خطة توضح هذه الأهداف التي تسعى لتحقيقها بدقة تشتمل على الموازنات التقديرية التي تضم كل المجالات التشغيلية الرئيسية وتكاليف كل موازنة ترتبط بأحد هذه النشاطات (زيد، 2009).

فضلا عن ذلك، فهي توضح أيضا مصادر تمويل النشاطات، وفيما يلي عرض لأهم الأدوات المستخدمة في مجالات التخطيط المالي والرقابة:

الموازنة النقدية التقديرية

تحليل التعادل

أولاً الموازنة النقدية:

تستند الموازنات النقدية على تقدير جميع الإيرادات والمصروفات النقدية المستقبلية، ويتيح لنا هذا النوع من تحديد حجم التدفقات النقدية سواء كانت صادرة أم واردة، وهذا يمكن المدير من تحديد كافة الاحتياجات النقدية المستقبلية بدقة أكبر. وبناءً على هذه التقديرات تقوم الإدارة بالبحث عن أفضل مصادر التمويل المتاحة لكي تستطيع أن تقوم بعمليات المراقبة على مستويات السيولة للمنشأة أو المؤسسة. وعادة ما تكون هذه التقديرات قصيرة الأمد نسبيا حتى تكون أكثر دقة، لذلك يقوم المير الملي في المنشأة بإعداد الموازنة النقدية لهذه الفترة بحيث تتناسب مع طبيعة نشاطات المشروع الذي تقوم عليه المنشأة. (صيفي، 2009)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعادةً ما تغطي الموازنات التقديرية التي تعدها المشروعات فترة سنة وبعد ذلك تقوم بتقسيمها إلى فترات قصيرة أو طويلة يتم تحديد مدتها بدقة حسب طبيعة التدفقات النقدية الخاصة بالمشروع ،ففي حال كانت التدفقات النقدية متقلبة فلابد من إعداد موازنة نقدية شهرية لتلافي المخاطر التي قد تحدث عند عدم القدرة على تسديد الإلتزامات الجارية في الوقت المحدد، وإن كانت التدفقات النقدية مستقرة وشبه ثابتة فمن الممكن أن نقوم بإعداد موازنة ربع أو نصف سنوية. وعلى وجه العموم، فإن فعالية وقيمة الموازنة النقدية تقوم إستناداً إلى دقة التنبؤات المعتمدة لإعداد الموازنة النقدية، وكلما زادت نسبة إنحراف التدفقات الفعلية التي يتوقعها المدير المالي عن التدفقات المقدرة، ستزداد الحاجة إلى ادخار احتياطي نقدي تجنباً لمخاطر نقص السيولة والقدرة على تحصيل قروض سريعة.

إعداد الموازنة النقدية (بن خروف، 2008):

تقدير التدفقات النقدية الداخلة:

يعتمد تقدير التدفقات النقدية الداخلة على المبيعات المتوقعة، ونظراً لأهمية دقة المبيعات المتوقعة فإنه يتم احتساب هذا الرقم إعتماداً على كل من تقديرات المسؤولين عن التسويق جنباً إلى جنب مع دراسة الظروف الاقتصادية التي تعمل المنشأة في ظلها والتي سوف تؤثر بالضرورة على المبيعات المستهدفة.

تقدير التدفقات النقدية الخارجة:

تمثل قيمة المشتريات من المواد والمهمات أهم عناصر المصروفات النقدية كما تشمل المدفوعات النقدية أجور العمال وفواتير الوقود وأيجارات العقارات في حالة قيام الشركة بإستئجار بعض المباني والمدفوعات لشراء آلات جديدة أو القيام ببعض الأنشاءات، وتكون تواريخ دفع هذه البنود ثابتة ومحددة إما وفقاً لنظام وسياسة الشركة (كما في حالة الأجور مثلاً) أو وفقاً للعقود والاتفاقات التي تعقدها الشركة، ولإعداد الميزانية النقدية التقديرية يندمج هذا النوع من المصروفات مع تكاليف الشراء النقدية وذلك للتوصل إلى إجمالي التدفقات النقدية الخارجة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تقدير صافي التدفقات النقدية وإعداد الموازنة النقدية:

بعد التأكد من دقة التقديرات المتعلقة بالمصروفات والإيرادات النقدية يتم إعداد الميزانية النقدية لتحديد مقدار العجز أو الفائض النقدي المتوقع حدوثه خلال الفترة الزمنية التي تغطيها هذه الميزانية .

الهدف من إعداد الموازنة النقدية التقديرية :

إجبار إدارة المؤسسة على التوجه المستقبلي في تفكيرها وتوقع ما قد يتم في المستقبل.

التعأون على خلق روح الفريق في العمل من خلال ما تتطلبه من تعأون فئات متعددة في إنجازها .

تحديد الاحتياجات التمويلية المستقبلية للمؤسسة.

إيجاد معأيير محددة ومعقولة لأجل الحكم على الأداء المتوقع بدلاً من الاعتماد على المعلومات التاريخية التي قد تكون أساساً غير مناسب للحكم على الكفأية.

التوجه المبكر نحو التعامل مع الأحداث المتوقعة.

إعلام كل من في المؤسسة بالمطلوب منه تحقيقه.

وضع الأسس لأخذ الإجراءات التصحيحية في حالة انحراف النتائج عن المتوقع.

ثانياً تحليل التعادل: يعتبر تحليل التعادل أحد الأدوات الرئيسة التي يتم الاستعانة بها لتخطيط الأرباح ،حيث يساعد تحليل التعادل على تحديد حجم المبيعات الذي لا يحقق المشروع عنده أرباح أو خسائر حيث تكون الأرباح عند هذا الحد مسأوية للصفر. (سالم، 2005)

يوفر تحليل التعادل للإدارة فرصة للتعرف على الأثر الذي ينتج عن حدوث التغيرات في التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة على ربحية المنشأة فالمعروف أن التكاليف الثابتة لا تتغير بتغير حجم الإنتاج، ومثال ذلك تكاليف الإهلاك وأيجارات المباني والإضاءة أما التكاليف المتغيرة فهي التي تتغير بتغير حجم الإنتاج ومثال ذلك تكلفة المواد الخام.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يؤدي استخدام تحليل التعادل إلى زيادة فعالية التخطيط المالي وذلك من خلال:

في حالة اتخاذ قرار بإنتاج سلعة جديدة يساعد تحليل التعادل على تحديد حجم المبيعات

ينبغي تحقيق تحليل التعادل بغية تحقيق أعلى نسبة أرباح ممكنة.

إمكانية إعتماد تحليل التعادل لتحديد أثر التوسعات المخططة السلبية على مستويات التشغيل بما في ذلك ارتفاع نسبة التكاليف الثابتة والتكاليف المتغيرة رغم أنها ترفع من نسبة المبيعات أيضاً في نفس الوقت.

2-10: مراحل التخطيط المالي(Sedeck Hami 2011)

المرحلة الأولى: تحديد الأهداف المالية التي تسعى المنشأة أو المؤسسة إلى تحقيقها:

إن عملية رسم الأهداف المالية وفق خطة مدروسة تعد بمثابة حجر الأساس الذي تبنى عليه عملية التخطيط المالي، وبالآتي فلابد أن نكون دقيقين عند رسمها بحيث لا تتعارض مع الأهداف العامة للمنشأة.

المرحلة الثانية: رسم السياسات المالية:

تلعب السياسات المالية دور المرشد الموجه لجميع العاملين في مجال الإدارة المالية والقرارات إذ تراعي عند وضع السياسات تحقيق مصالح المنشأة بحيث لا تكون متعارضة مع السياسات الأخرى المرسومة داخل أقسام المنشأة ومن هذه السياسات :سياسة الاقتراض، سياسة التمويل الذاتي ،سياسة توزيع الأرباح وتقسيمها.

المرحلة الثالثة: إعداد الموازنات التخطيطية (التقديرية):

تعد الموازنات التخطيطية والتقديرية أحد أهم الأدوات الكمية أو التعبيرات الرقمية لخطط المنشأة المرسومة. ويقصد بها التنبؤ بإجمالي الإنتاج والمبيعات والاستثمار والتمويل وتوزيع الأرباح لمدة مستقبلية محددة حسب ما تقتضيه الحاجة.

المرحلة الرابعة: التنفيذ الفعلي للخطة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المرحلة الخامسة: العمل على متابعة وتقييم وإشراف الخطة.

وفي هذه المرحلة تتم مقارنة النتائج التي توصلت إليها المنشأة مع الأهداف المحددة في الخطة المالية.

2-11: العوامل التي ترفع من كفاءة التخطيط المالي (Durband, 2009)

تنقسم العوامل التي ترفع من كفاءة التخطيط المالي على النحو الآتي:

عوامل تتعلق بالعنصر البشري وتتضمن ما يلي:

انتقاء العناصر البشرية الكفؤة والمختصة والمؤهلة بالخبرة والكفاءة فإذا أحكمنا السيطرة على عمليات إجراءات التوظيف وطبقنا قواعد نظام الجدارة نكون قد نجحنا في وضع العامل المناسب في المكان المناسب.

تدريب وتأهيل الموظفين لتطويرهم وصقل شخصيتهم بحيث يصبحوا قادرين على إنجاز العمل على أفضل وجه، ويكون المدير قادراً على وضع الخطة وإنتقائها إستناداً إلى الخبرة والطرق العلمية.

تأمين الحاجات والرغبات التي يحتاجها العامل وتوفير بيئة عمل مناسبة له.

تحقيق التوافق بين مصالح الفرد الشخصية ومصالح العمل حتى تضمن قيام العامل بواجبه على أكمل وجه بنية صادقة وترسخ لديه أن المصلحة العامة لا تتحقق طالما كان العامل يفكر فقط بمصلحته الشخصية.

تحقيق مبادئ العدل والمساواة بين الموظفين وإعطاء كل موظف الأجر الذي يستحقه حسب خبرته ومقدار العمل الذي ينجزه.

إعطاء كل موظف الحوافز المدعمة له وخاصة أولئك العاملين في أقسام التخطيط حتى نضمن إستمرار عملهم على أكمل وجه وبكفاءة عالية.

إشراك جميع الموظفين أو العاملين في المنشأة في إعداد الخطط والاستفادة من خبرات الجميع وآرائهم واقتراحاتهم، وهذا يؤدي إلى توضيح آلية رسم الأهداف المطلوبة وتدفع العاملين إلى العمل بكل ما يملكونه من طاقة وحماس وشعورهم بالمسؤولية الأمر الذي يؤدي إلى رفع كفاءة التخطيط والتخطيط المالي على وجه الخصوص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عوامل تقنية فنية:

لابد لكل إدارة من إدارات المنشأة أن تلاحق المستجدات العصرية والأساليب والتقنيات الجديدة والاستفادة منها على نطاق كافة المجالات لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي ترتكز بشكل أساسي على التطورات العلمية والتكنولوجيا الحديثة التي إكتسحت عالمنا واستخدامها بصورة عقلأنية حسب ما تقتضيه الحاجة.

12-2: مفهوم الموازنات التخطيطية

تعد الموازنات التخطيطية أحد أهم الأساليب التي تستخدمها إدارة المنشأة بغية تحقيق الأهداف الإستراتيجية التي تم صياغتها عن طريق استخدام مواردها المادية والبشرية المتاحة بأفضل صورة ، وفيما يلي جملة من التعريفات التي توضح مفهوم الموازنات التخطيطية:

إن الموازنة هي خطة مرسومة، عرفها (Gordon Shiling) على أنها خطة مرسومة بشكل مفصل وبدقة كبيرة يتم فيها تحديد أهداف الأعمال المراد إنجازها، ويتم توزيع هذه الخطة على جميع المدراء المسؤولين داخل المنشأة ويعتمدوها كمرشد مرشداً يستشفون منها القوانين التي يجدر بهم الالتزام بها لتحقيق الأهداف، وتكون كأساس يرتكزون عليه لتقييم الأداء في مشروعات المنشأة".(نوفمبر، 2012)

ويعرف كل من (Kellear and Ferrara) الموازنة التخطيطية " بأنها خطة منسقة لجميع العمليات التي يتضمنها المشروع خلال مدة الموازنة "، فمن خلالها يستطيع المشروع أن يقدر أرباحه المتوقعة الكلية منها والمحققة لكل قسم من الأقسام عن طريق تجميع كافة المبيعات و التكاليف الصناعية ومصاريف الإدارة والبيع، وإدراج كافة الإيرادات والمصروفات الغير موجودة في الموازنات الفرعية (ferrara,1998).

وعُرفت بأنها " خطة شامله للعمليات المستقبلية معبراً عنها في صورة مالية وتستخدم كأداة لرسم سياسة المشروع خلال فترة زمنية معينة وكأداة لتحقيق الرقابة".(حجازي، العدد242)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرفها (عبد السلام) بأنها "الرسوم التنفيذية للخطة المرسومة لمنهج العمل بالنسبة للمشروع في فترة زمنية محددة "، ويتحدد هدفها الأساسي في المساعدة على ضمان الرقابة على كافه أجزاء المشروع وهذا الأمر يتم تنفيذه عن طريق مقارنة ما تم تحقيقه بالفعل حسب التقديرات المرسومة هو كأداة قياس لتحديد كفأية العمليات .(عبدالسلام، 2000).

وفي تعريف آخر لها " فالموازنة التخطيطية هي عبارة عن مصطلح مالي يشير إلى الخطة المرسومة بشكل مفصل للتنبؤ بغأيات وتطلعات المنشأة المستقبلية، ويعتبر كوسيلة لقياس التقدم الناتج عن إنجاز الأعمال. (أبونصار، 2005).

كما تعرف أيضا " بأنها خطة تشتمل على كل العمليات المستقبلية في فترة زمنية محددة " بعبارة أخرى، تعتبر الموازنات التخطيطية وسيلة لرسم الأهداف والسياسات والخطط والنتائج للمنشأة.(عبدالحي، 1998)

بينما يعرفها (Noreen and Garrison) على أنها "خطة مفصلة للحصول على الموارد المالية والموارد الأخرى المتاحة واستخدامها، خلال فترة زمنية محددة، وهي تمثل خطة مستقبلية معبراً عنها كمياً ورقمياً."(Garrison 2003)

ويرى (، Crozier) بأنها " تخصيص الأموال اللازمة للحصول على خدمات متفق عليها خلال فترة زمنية محددة ." (Crozier, 2004)

ويعرف (العلاوين) الموازنة التخطيطية على أنها أحد أدوات الإدارة الضرورية التي تبنى على أساسها خطة العمل في فترة محددة مسبقاً، وتكمن أهميتها في رسم وتخطيط نشاطات المنشأة المستقبلية فضلاً عن مراقبتها لعمليات المنشأة الحالية.(العلاوين، 2000)

ويعرفها (أبو نصار) بأنها " خطة مالية كمية، تغطي أوجه النشاط المختلفة للوحدة الاقتصادية، لفترة مستقبلية، وينظر إلى الموازنة على أنها ترجمة كمية ومالية للأهداف التي تسعى إدارة الوحدة الاقتصادية الوصول إليها (أبو نصار، 2003)."

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن خلال التعريفات السابقة تلخص الباحثة مفهوم الموازنة التخطيطية بأنها خطة مالية تفصيلية مستقبلية تتضمن أهداف المنشأة وسياساتها ومواردها وتخصيص تلك الموارد و أنشطتها خلال فترة زمنية قادمة بالاعتماد على التقدير العلمي المدروس كمياً ورقيمياً لتقدير إيرادات وتكاليف المنشأة عند مستوى إنتاج معين وذلك قبل التنفيذ ثم تأتي مرحلة تنفيذ ما تم تخطيطه ثم تقييم الأداء وهي مقارنة المخطط مع ما تم تنفيذه لمعرفة الانحرافات هل هي في صالح المنشأة أم في غير صالح المنشأة. وهي أيضا وسيلة الاتصال بين المستويات الإدارية المختلفة بالمنشأة.

13-2 أهمية استخدام الموازنات في التخطيط المالي

إن أهمية الموازنات التخطيطية تعود إلى علاقتها الوثيقة في تحقيق أهداف الشركة وارتباطها بمستقبل نشاطها من ربح أو مواجهة الأزمات المالية وطريقة إدارتها. فإن عملية تحقيق الأهداف تحتاج إلى خطط مدروسة ليتم متابعتها وتقييم الأداء الفعلي من خلال وظيفة الرقابة وعقد مقارنة بين الواقع والمخطط له لمعالجة الأخطاء ان وجدت ومتابعة تصحيحها. وهناك مجموعة من الأهداف التي يحققها استخدام الموازنات التخطيطية أهمها:

1- التنسيق والاتصال

تعتبر الموازنات التخطيطية وسيلة لتفعيل التنسيق والاتصال بين الأقسام داخل الشركة وذلك لجمع الجهود نحو تحقيق الأهداف. وتعمل الموازنات على توزيع المهام وربط الإدارات ببعضها حيث ينشط التواصل بين المديرين للبحث عن أفضل الطرق الممكنة لتخفيض التكاليف وزيادة الإنتاجية الربحية من خلال تحسين مستوى التنسيق والتواصل للعمل بشكل متوازن في سبيل تحقيق أهداف الشركة.

2- أداة للتخطيط

تعتبر وظيفة التخطيط من أهم الوظائف الإدارية والتي تبحث تحديد الأهداف ووضع الطرق المناسبة لتحقيقها، وتأتي الموازنات كوسيلة لوضع تلك التنظيمات اللازمة والتنبؤ بما يمكن مواجهته خلال الفترة المالية المقبلة. حيث تضع الموازنة التقديرات التي تتعلق بطريقة تدفق النقد والحاجة له وطرق التمويل وتقدير الإيرادات والمصاريف بأنواعها في ما يعرف بالموازنة المالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- أداة للرقابة

تأتي وظيفة الرقابة للتحقق من سير الخطط والبحث عن الأخطاء وتداركها وصولاً إلى تحقيق الأهداف المرجوة من عملية التخطيط، وذلك بالنظر إلى الأداء الفعلي ومقارنته مع ما هو مقدر واستخراج الفروقات وهو ما يعرف بالأنحراف في الأداء، ويتوجب وضع مقياس مناسب لتقدير ما هو مطلوب في المستقبل بناء على ماسبق من أداء أو من خلال النظر إلى أداء المنافسين في نفس القطاع. ولابد من أن تكون الأهداف واضحة لكي يمكن قياس الأداء وتقييمه بشكل مناسب، حيث تعمل الموازنات التخطيطية على وضع الأطر اللازمة لتوصيف الأهداف وطرق تحقيقها.

4-أداة لتحفيز العاملين

تعتبر الموازنة التخطيطية هي بمثابة الهدف الذي يتطلب تحقيقه من الموظفين وفي حال فشل الموظفين في تحقيقه فانه سيكون عاملا سلبيا على الأداء، لذلك يجب اشراك الموظفين في إعداد الموازنة واعطائهم دورا في وضع الأهداف يكون حافزا لديهم لتحقيق الافضل ورفع الكفاءة والفعالية، حيث لا تعتبر بنود الموازنة التخطيطية ملزمة للعاملين بل يجب استخدامها للاسترشاد بها وليس كوسيلة لمعاقبة العاملين. مما يساعد على تحسين طريقة الاستفادة منها في عملية تطوير وتفعيل أداء العاملين.

وترى الباحثه انه ولغأيات استخدام الموازنات التخطيطية بشكل فعال وللوصول إلى اقصى فائدة من استخدامها لابد من أن يحصل القبول لدى كافة الإدارات من خلال اشتراك المدراء والموظفين في تحديد الأهداف المرجوة من الموازنة التخطيطية، وتقييم البنود المدرجة بناء على اتفاق المدراء على خطة موحدة يمكن قياسها وتطبيقها.

14-2: أنواع الموازنات التخطيطية

تختلف أنواع الموازنات التخطيطية باختلاف الهدف منها لتغطية كافة الأنشطة المالية في الشركة وتقسم الموازنات التخطيطية حسب الفترة الزمنية إلى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- الموازنات قصيرة الأجل:

وهي الموازنات التي تمتد لسنة مالية واحدة مستقبلا ويمكن الاعتماد عليها في عملية قياس الأداء وتقييمه حيث يمكن الاستفادة منها كأداة رقابية وتخطيطية معا.(العلاوين، 2000)

2- الموازنات طويلة الأجل:

وهي الموازنات التي يتم إعدادها لاكثر من سنة مالية مقبلة وتهدف هذه الموازنة إلى الربط بين ما هو متوفر من خبرات وتجارب سابقة وبما هو متوقع فيما بعد للوصول إلى التنسيق بين الأهداف والامكانيات المستقبلية. (أبونصار، 2005).

3- الموازنات المستمرة:

ويتم إعداد هذه الموازنة لسنة مالية متجددة بحيث كلما انتهى تنفيذ شهر من الموازنة يتم اضافة شهر جديد على الموازنة، ففي حال مضى الشهر الأول من عام 2016 فانه يتم وضع موازنة الشهر الأول من عام 2017، وهو ما يساعد في استمرار عملية التخطيط ومواجهة الحالات الطارئة واستدراكها قبل وقوعها. (أبونصار، 2005)

وترى الباحثه بأن استخدام الموازنات المستمرة هو الأكثر تفضيلا عن الموازنات المتعلقة بفترات محددة وذلك لسرعة تجأوبها مع الواقع وتوافقها من مجريات الأمور واستجابتها للمتغيرات بحيث تمكن الادارة من التجنب من الوقوع بالازمات المالية من خلال فتح مجال للتعامل مع الحالة قبل وقوعها.

كما ويمكن تقسيم الموازنات التخطيطية من حيث طبيعة النشاط والتي تقسم إلى عمليات جارية وأخرى استثمارية وما يرافقها من تدفقات نقدية بحاجة لإعداد موازنة لها ومن هنا يجب التمييز بين الموازنات التشغيلية والمالية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- الموازنات التشغيلية

تهتم الموازنات التشغيلية في تخطيط الموارد الاقتصادية للشركة بالنظر إلى الموارد المتاحة وكيفية استخدامها بالشكل الامثل، ومنها نشاط الإنتاج والشؤون الإدارية والمشتريات والمبيعات. ومنها :(Elliot,2006)

موازنة المبيعات

موازنة المشتريات

سياسة المخزون

موازنة العمل المباشر

موازنة المواد الأولية

موازنة المصاريف الصناعية غير المباشرة

موازنة التكاليف التسويقية

موازنة التكاليف الإدارية

2- الموازنات المالية :

وتعنى الموازنات المالية بإدارة النقد وتوفير السيولة للشركة على المدى القريب وهناك نوعان من هذه الموازنات هي:

أ- الموازنة النقدية

تختص الموازنة النقدية بتقديم معلومات حول النقد لدى الشركة وما يتعلق من توقعات بالإيرادات والمدفوعات لمعرفة الفائض أو العجز في النقد وذلك لتتمكن الشركة من مزأولة نشاطاتها المختلفة دون وقوع ازمات مالية. (Sedeck Hami, 2011)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب- الموازنة الرأسمالية

يعمل هذا النوع من الموازنات على توفير التمويل في حال احتياج الشركة إلى شراء الاصول أو تحسين كفائتها أو صيانتها لزيادة عمرها الإنتاجي أو تغذية رأسمالها وتبحث عن الطرق والامكانيات المتاحة والمناسبة لتلك العمليات. وغالبا ما تتخذ منحى طويل الأجل حيث تهدف إلى مستقبل الشركة والاتجاه العام لها.

ومن المعلوم بأن التكاليف تقسم إلى تكاليف ثابتة ومتغيره وفي حين اختلاف مستوى النشاط تبعا لظروف العمل والسوق فان هناك فروقات ستقع بين الموازنة التخطيطية والواقع الفعلي ممأيؤدي إلى ان تفقد الموازنة وظيفتها في الرقابة وتقييم الأداء ولذلك فان الموازنات التخطيطية تقسم حسب مستوى النشاط إلى:

1- الموازنات الساكنة

وتعتمد الموازنات الساكنة على ارقام ثابتة لتوقعات حول النشاط والأداء وعند مقارنتها مع الواقع لا نستطيع التوفيق بينهما نتيجة الجمود فيها وعدم مراعاتها ظروف الإنتاج والمبيعات وغيرها من متغيرات مستوى النشاط، مما يمكن ان يؤثر على كامل الموازنة. ويؤدي ذلك إلى فقدان الموازنة وظيفتها في الرقابة وتقييم الأداء.

2- الموازنات المرنة

وهي التي يمكن تعديلها بما يناسب مع الواقع في سبيل الوصول إلى تحليل الأخطاء الموجودة ومعرفة أوجه الخلل بحيث تأخذ بعين الاعتبار مستوى النشاط للشركة، حيث يتم الاخذ بعين الاعتبار حجم النشاط الفعلي من خلال تعديل حجم النشاط المقدر في الموازنة ليتوازن مع الفعلي وما يترتب على ذلك من اختلاف في المصاريف والإيرادات والنتائج المتوقعة، عندها يمكن استخدام الموازنة كأداة رقابية يمكن من خلالها تقييم الأداء ودراسة مواطن الضعف والقوة لدى الشركة وإيجاد الحلول اللازمة للفروقات بين الأداء الفعلي والمتوقع.(السعيدات، 2003)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثه أنه لابد من استخدام الموازنات التخطيطية المرنة وذلك لتتمكن الادارة من تقييم الأداء خلال الفترة المالية ومدى تحقيق الأهداف المرجوة. وخاصة لما تتميز به من قدرة على تحقيق الفائدة من وظائف الادارة من رقابة وتخطيط وتنفيذ وغيرها.

2-16: مبادئ إعداد الموازنات التخطيطية

ان عملية إعداد الموازنات التخطيطية تحتاج إلى ترسيخ مجموعة من المبادئ التي تقوم عليها من أجل تحقيق أفضل النتائج المتعلقة بعملية التخطيط وأهمها تعظيم ثروة الشركة واستثماراتها، وتسهيل فهم أهداف الموازنة وزيادة الفعالية الرقابية لها. وفيما يلي أهم المبادئ التي قامت عليها الموازنات التخطيطية:

1- مبدأ الشمول:

عند إعداد الموازنة لابد لها ان تأخذ بعين الاعتبار كافة النشاطات داخل الشركة بحيث تكون متماسكة ومترابطة وتغطي كافة المستويات الإدارية لتؤدي الغرض المطلوب منها، وذلك من خلال توحيد الهدف لدى جميع الإدارات والعمل على تحقيقه، وبخلاف ذلك فان الخطة لن تكون واقعية وستعاني من النقص والضعف وعدم قدرة الموظفين على فهمها أو تطبيقها. (الأفندي، 2003)

2- مبدأ التنبؤ:

تعتمد الموازنات التخطيطية على التوقعات للمستقبل، إذ لا يمكن الاعتماد على تقديرات عشوائية وغير منطقية في وضع خطة مستقبلية فهي بحاجة إلى دراسة وتحليل واحصائيات سابقة يمكن القياس عليها.

في حين يتم متابعة طبيعة نشاط الشركة وتوزيع العمليات المختلفة على فترات ربع أو نصف سنوية في السنة المالية المقبلة، الأمر الذي يساعد على امكانية المقارنة أولا بأول وعلى فترات زمنية قصيرة يمكن تدارك الأخطاء وتصحيحها قبل تعقيدها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- مبدأ التعبير المالي:

تتكون الموازنة الشاملة من مجموعة من الموازنات الفرعية التي تتميز بوحدات قياس مختلفة عنها مما يدفع بضرورة توحيد المقياس ليصبح نقدي في الموازنة الشاملة فقد تكون موازنة المواد الأولية تقاس بالوزن وموازنة اجور العمال تقاس بساعات العمل مما يشكل عائق في تفسير وتنظيم وربط الموازنات التخطيطية ببعضها.

4- مبدأ المشاركة:

ان الموازنة الفعالة يجب ان تكتب بعنأية ليستطيع كل من المدراء والموظفين اعتمادها والالتزام بها وصولا إلى تحقيق أهدافها، لذلك يتم عرضها في لقاءات نقاشية على كافة المستويات ويقوم العمال والرئساء والمديرين بوضع رؤيتهم تجاهها فيما يتناسب مع رؤية الادارة العليا وتنظيمها.

ويراعى مصلحة الشركة بحيث يتم تقديم خطة تعمل على تعزيز وتنمية موارد الشركة والحفاظ على انجازاتها. حيث مبدأ المشاركة يساعد في تبني العمال والمدراء على حد سواء لبنود الموازنة والحس بالمسؤولية تجاهها ويشعرون بأهمية وجودهم في عملية التخطيط وادارة موارد الشركة وحسن التنفيذ.

5- مبدأ ربط مراكز المسؤولية بالموازنة:

يتم توزيع المهام داخل الشركات ويتبعها المسؤولية بحيث كل قسم يتولى مهمه معينة يتعين عليه متابعة ما يتعلق بهذا القسم من نفقات وطريقة توزيعها بالإضافة إلى معرفة مسؤولياته أمام الادارة، ويتم ذلك من خلال ربط النظام المحاسبي بالاداري بحيث يتم ربط أرقام الموازنة بالشخص المسؤول عن كل ادارة أو قسم، فتتحقق بذلك محاسبة المسؤولية (Responsibility Accounting) بحيث تخول كل وحدة ادارية بسلطة اتخاذ القرارات في مجالها وبذلك تعتبر مركز مسؤولية داخل الشركة.(الأفندي، 2003)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6- مبدأ تطوير نظام الحوافز:

تستخدم الحوافز بنوعيها المادي والمعنوي لرفع معنويات الموظفين والسعي إلى تحقيق أهداف الشركة، ويتم تطوير نظام الحوافز وربطه بمدى تنفيذ الموازنة وتحقيق أهدافها ويعتمد ذلك على تحفيز السلوك المرغوب وإيجاد نظام حوافز مناسب يلائم احتياجات العاملين فالسلوك الإنساني يمكن توجيهه من خلال الحافز الذي يرغب فيه.(االعلاوين، 2000)

17-2: مراحل إعداد الموازنات التخطيطية

تتسم عملية إعداد الموازنات بأنها تاخذ وقت طويل إلى حين اقرارها. حيث هناك مرحلة تمهيدية ويتم من خلالها مناقشة بنودها في اجتماعات الأقسام وبشكل موسع لذلك فعملية الإعداد تستغرق اشهر وقد يتم تعديلها اثناء المناقشات بسبب ظروف معينة كتغير الأسعار أو ارتفاع الضريبة أو انخفاضها أو غيرها. وهناك أربعة مراحل تمر بها الموازنة التخطيطية وهي:

1- المرحلة التمهيدية (التخطيط المسبق للموازنة)

تهدف هذه المرحلة إلى التحضير لوضع الموازنة السنوية ومن خلال الرؤية والاستراتيجية طويلة الأمد تتم فيها إعادة النظر في المعلومات التي بنيت عليها الموازنات السابقة، وذلك بالنظر إلى النتائج الفعلية للاداء. ومن خلال تقييم الوضع الحالي للشركة وتحليل العوامل المؤثرة فيها وتحديد الأهداف طويلة الأجل والخطط المالية تتحمل مراكز المسؤولية وضع الأهداف التفصيلية والإشراف عليها.

2- مرحلة إعداد الموازنة:

يتم وضع الأهداف المفصلة لكل مراكز المسؤولية. حيث يتم وضع جدول زمني لتحديد الخطوات التي يجب اتباعها لإعداد الموازنة، ومن ثم توزع ويقدم لها شرح لبيان الاجراءات والاساليب لكافة المشرفين على مراكز المسؤولية، وتقوم مراكز المسؤولية بإعداد الموازنة التفصيلية وتسليمها إلى لجنة الموازنة في الشركة للتوفيق فيما بينها واعتمادها وإعداد الموازنات الختامية. (السعيدات، 2003)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- مرحلة اعتماد الموازنة التخطيطية:

يقوم أعضاء لجنة الموازنة التخطيطية في هذه المرحلة بمناقشة الموازنات الفرعية مع المسؤولين عنها وبحث بنودها والجمع بين مراكز المسؤولية للجمع بينها وتخضع للتعديل واتخاذ القرارات لحسم الخلافات إلى حين إيجاد صيغة متفق عليها تناسب الأهداف الموضوعة في عملية التخطيط.

وبعد انتهاء لجنة الموازنة التخطيطية من اعتماد الموازنة يتم رفعها إلى الادارة العليا للمصادقة عليها، حيث تأخذ حيز التنفيذ وتعتبر مرجع لدى الرقابة الداخلية ورؤساء الأقسام لغأيات تقييم الأداء وتعقد جلسة اقرار الموازنة برئاسة مدير الشؤون المالية، حيث تبحث الاستراتيجيات طويلة الأجل وتطوير الاقتراحات ونماذج الأعمال لتحسين مستوى الموازنة وتفعيل دورها.(العلاوين، 2000)

وترى الباحثه ضرورة مرور الموازنة في جميع المراحل السابقة لدراستها وتحليلها مع المسؤولين وللحصول على التغذية الراجعة حول قرارات الادارة العليا فالعاملين في مختلف مستوياتهم لديهم نظرة أقرب إلى طبيعة النشاط والحيثيات الدقيقة والاساليب المناسبة لادارة الموارد والتخطيط.

المحور الثاني

الدراسات السابقة والتعليق عليها

الدراسات العربية

دراسة (العلاوين ، 2000) بعنوان "تقييم نظم الموازنات التخطيطية في الشركات المساهمة العامة في الأردن "

تهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الموازنات التخطيطية من حيث المفهوم والدور الذي تقوم به في الرقابة والتطبيق ومقومات النجاح. وقد اعتمد البحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج الدراسة، حيث تم تطبيق الدراسة على عينة تألفت من ثلاث وسبعين شركة صناعية في الأردن، وقد كشفت نتائج الدراسة أن هناك عدد من الشركات الأردنية لا تقوم بتطبيق نظم الموازنات التخطيطية، وقد أوضحت عدم وجود مقومات النجاح لدى هذه الشركات المطبقة لهذه النظم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أوصى الباحث بمحاولة إيجاد وسائل وطرق أكثر كفاءة لتطبيق نظم الموازنات التخطيطية لتحقيق أفضل النتائج.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال التعرف إلى الدور المهم الذي تلعبه الموازنات التخطيطية في تحسين عملية الرقابة وتقويم الأداء.

دراسة (الفضل، ونور، 2002) بعنوان "العوامل المحددة للعلاقة بين المشاركة في إعداد الموازنات التخطيطية والرضا عن العمل والمنظمة – دراسة محاسبية مقارنة بين الشركات المساهمة العامة الصناعية العراقية والأردنية".

سعت هذه الدراسة إلى قياس أثر علاقة المشاركة في إعداد الموازنات بالرضا الوظيفي عن العمل والمنظمة في كل من العراق والأردن ، فضلا عن قياس أثر التبأين بين كلا البلدين.

وقد خرج الباحثان بنتائج تتمحور حول عدم وجود أي أثر لمركز تحكم الشخصية بالعلاقة المطبقة في العراق وتأثيره على تلك العلاقة في الأردن. كما توصل إلى أن سمات الوظيفة المحددة تؤثر على العلاقة بين المشاركة في إعداد الموازنة والرضا عن العمل في المنظمة، وأن هذا الأثر لا يختلف من بلد إلى آخر.

استفادت الباحثة من هذه الدراسة من خلال معرفة الأثر المرتب على العلاقة بين المشاركة في إعداد الموازنات والرضا الوظيفي عن العمل والمنظمة أو المؤسسة.

دراسة (2003، جعفر) ،بعنوان: "النظام المحاسبي الملائم لتطبيق نظام الإدارة بالأهداف مع دراسة تطبيقية على الشركة الطبية العربية (تاميكو)،

ترمي هذه الدراسة إلى تحديد الأسس النظرية والتطبيقية التي يقوم عليها النظام المحاسبي المناسب لأهداف نظام الإدارة والذي تتمثل مهمته بصورة أساسية في إنشاء نظام محاسبي شامل لكافة الأركان والمقومات التي تزيد من فعالية عملية التخطيط، والرقابة، وتقييم الأداء المالي والمساءلة الإدارية بما يتلائم مع متطلبات الاقتصاد الوطني، ويوفر البيئة المناسبة لنجاح أهداف تطبيق نظام الإدارة في الوحدات الاقتصادية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كماهدفت الدراسة إلى تحديد السياسات المحاسبية المناسبة لتطبيق نظام الإدارة بالأهداف إلى جانب النظام المحاسبي المطبق، وقد اهتمت الدراسة بالإفصاح عن المقومات والعناصر الأساسية للنظام المحاسبي الملائم لتطبيق نظام الإدارة بالأهداف بنجاح. اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي للوصول إلى نتائج الدراسة التي أوضحت الأسس النظرية والمقومات الأساسية لنظام الإدارة بالأهداف والنظام المحاسبي والسياسات والإجراءات المحاسبية الملائمة لأنجاح التطبيق العملي للنظام الإداري المذكور والربط بينهما، فضلا عن تقييم آليات تطبيق نظام الإدارة بالأهداف بصورة انتقادية في الشركة الطبية العربية (تاميكو).

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة بالتعرف إلى دور نظم المعلومات المحاسبية في الرفع من مستوى كفاءة القرار الإداري، مع الأخذ بالاعتبار العوامل المؤثرة في تلك النظم.

دراسة (القطناني، 2004) بعنوان: أثر استخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن"

تسلط هذه الدراسة الضوء على دور النظام المحاسبي في إنتاج المعلومات المحاسبية الذي يتمتع بأعلى جودة لملائمة للوفاء بالاحتياجات الإدارية في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن، وبيان مدى العلاقة العضوية بين مستوى جودة المعلومات المحاسبية وأثر استخدامها على الأداء الإداري في كل مجال من مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات، وقد اعتمد الباحث في منهجيته في جمع البيانات المتعلقة بالدراسة على البيانات الثانوية والأولية .كما قام الباحث باختيار عينة عشوائية ممثلة لمجتمع الدراسة وفقاً لقواعد البحث العلمي تكونت من (45) شركة بما يعادل (86.0 %) من مجتمع الدراسة.

وأظهرت نتائج الدراسة الآتي:

وجود علاقة أيجابية وذات دلالة إحصائية معنوية بين مقومات النظام المحاسبي ومستوى جودة المعلومات المحاسبية التي ينتجها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجود أثر وعلاقة ذات دلالة إحصائية معنوية لاستخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن في مجالات التخطيط والرقابة واتخاذ القرارات

وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحث :بضرورة اهتمام الإدارات المختلفة في الشركات المساهمة العامة بالأردن بالتوسع في استخدام المعلومات المحاسبية لتحقيق الاستخدام الأمثل لها في المجالات الإدارية المتعددة (التخطيط، الرقابة، اتخاذ القرارات) لأنجاز المهام والوظائف وتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.

استفادت الباحثة من هذه الدراسة بالتعرف إلى دور النظام المحاسبي في إنتاج المعلومات المحاسبية ذات الجودة الملائمة للوفاء بالاحتياجات الإدارية في الشركات الصناعية.

دراسة (الكرزازي، 2005) بعنوان:" العوامل المؤثرة على فاعلية استخدام الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية الليبية"

حيث هدفت هذه الدراسة إلى تحديد العوامل المؤثرة في فاعلية استخدام الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية الليبية والتي تمثلت في العوامل التنظيمية والبيئية والسلوكية إضافة إلى التطور التكنولوجي، حيث قام الباحث بإعداد استبانة وزعت على العاملين في هذه الشركات وقد خرج الباحث إلى أن العوامل التنظيمية والبيئية والسلوكية والتطور التكنولوجي تؤثر تأثيراً إيجابياً في فاعلية استخدام الموازنات في الشركات الليبية ولكن بدرجة تتفأوت لهذه العوامل.

استفادت الباحثة من هذه الدراسة بالاعتماد عليها كمراجع لبناء الجانب النظري واستغلالها كدراسة سابقة استكمالا لمنهج الدراسة.

دراسة (الجديلي، 2005) بعنوان :"دور الموازنات كأداة تخطيط مالي في المنظمات غير الحكومية "في قطاع غزة ،رسالة ماجستير، قسم المحاسبة والتمويل، كلية التجارة ،جامعة غزة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على درجة اعتماد المنظمات الغير حكومية على الموازنة في التخطيط المالي، إظهار دور الموازنة كأداة تخطيط مالي ودرجة اعتماد المنظمات الغير الحكومية عليها وأيضاح وكشف أسباب الضعف في اعتماد الموازنة كأداة تخطيط مالي أما النتائج التي توصلت إليها الدراسة كانت كالاتي: إن لدى العاملين في المجال المالي في المنظمات ضعف في التأهيل والتدريب في مجال الإدارة المالية • إن المنظمات لاتهمتم عادة بوجود لجنة مختصة بصياغة الموازنة وإعدادها تعاني المنظمات من عدم الاستفادة من تحليل الانحرافات التي قد تظهر بين المخطط في الموازنة والفعل.

استفادت الباحثة من هذه الدراسة الاعتماد عليها كمرجع لبناء الجانب النظري واستغلالها كدراسة سابقة استكمالا لمنهج الدراسة.

دراسة (القطاونة، 2005) بعنوان: "أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي دراسة على منشآت المصارف والتأمين المدرجة أسهمها في بورصة عمان "

هدفت الدراسة إلى قياس مدى أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي المطبق في المصارف وشركات التأمين في بورصة عمان ضمن السوق الأول، حيث قام الباحث بعمل استبانتين لتحقيق أهداف الدراسة، فكانت الأولى تهدف إلى قياس مدى فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، والثانية كانت تهدف إلى قياس أثر تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي في المصارف، وقد شملت عينة الدراسة على عدد من المصارف أجريت عليها الدراسة بلغ عددها (13) وعدد منشآت التأمين (10) وتم توزيع (138) مفردة و أجري التحليل الإحصائي على (113) مفرد. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الاستخدام تكنولوجيا المعلومات أثر على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي، وكان أهم عامل مؤثر هو استخدام شبكات الاتصالات ،يليه الأجهزة والبرمجيات، ومن ثم قواعد البيانات وتبين أن قطاع المصارف يتمتع بمستويات تكنولوجية أعلى منه في شركات التأمين .

استفادت الباحثة من هذه الدراسة بالتعرف إلى ضرورة زيادة الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والعمل على مواكبة التطورات التكنولوجية ،ووجود متخصصين ضمن الكادر الوظيفي لمواجهة أي خلل.

دراسة (منايصة، 2005) بعنوان : "تقييم النظم المحاسبة المطبقة في الجامعات الاردنية"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تهدف هذه الدراسة إلى تقييم النظم المحاسبية المطبقة في الجامعات الأردنية من واقع إجراء دراسة تحليلية على ممارسات المحاسبة الإدرأية من وجهة نظر المسؤولين الماليين، اشتملت الدراسة في منهجيتها على استخدام أداة المسح (إستبانة) في جمع البيانات من المحاسبين، وكانت عينة الدراسة هو مجتمع الدراسة نفسه والمكون من الجامعات الأردنية الرسمية الخاصة، ونظراً لإتساع شمولية هذه الدراسة كان لها نتائج كثيرة من أهمها، أن النظم المحاسبية تستطيع تحقيق التوازن بين أهدافها المختلفة بكفاءة وفاعلية من خلال الرقابة الناتجة عن عملية التغذية الراجعة للمعلومات من خلال ربط النظم المحاسبية بقواعد وضوابط وحدود تتكيف مع المتغيرات البيئية لتحقيق هدف النظام، ومن توصياتها التركيز على جلب التكنولوجيا الحديثة للجامعات الأردنية في السنوات القادمة بتوفير الأجهزة، والمعدات، وضرورة التوجه نحو إعتماد الأسلوب التجاري في الممارسات المحاسبية في الجامعات الأردنية الرسمية، والسعي نحو التخلص من ضعف الأداء المالي في التنبؤ، والتحليل، وذلك بالتركيز على العنصر البشري من العاملين الممارسين في حقل المحاسبة في الجامعات الأردنية من خلال تدريبهم على نظم المحاسبة المحوسبة.

واستفادت الباحثة من هذه الدراسة (منايصة، 2005) في بيان اثر استخدام النظم المحاسبية في التعامل مع المتغيرات البيئية.

دراسة (البحيصي والشريف، 2007) بعنوان: "مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية: دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة"

هدفت الدراسة إلى دراسة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف العاملة التي تقف عائقا في وجهها في قطاع غزة، كما بينت أهم الأسباب الكامنة وراء حدوث تلك المخاطر وما هي الإجراءات المتبعة والتي تحول دون وقوع تلك المخاطر. وقد كشفت نتائج الدراسة أن حدوث مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية تعود إلى جملة من الأسباب المتعلقة بموظفي البنك تعود لقلة الخبرة الوعي والتدريب، فضلا عن الأسباب المتعلقة بإدارة المصرف نتيجة لعدم وجود سياسات واضحة ومكتوبة وضعف الإجراءات والأدوات الرقابية المطبقة لدى المصرف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

و ان المصارف العاملة في قطاع غزة تتبع إجراءات حمأية كافية لمواجهة مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. وأوصت الدراسة بضرورة دعم الإدارة العليا للمصارف بما يوفر أمن المعلومات لديها.

وقد استفادت الباحثة من الدراسة الحالية كمرجع لبناء الجانب النظري واستغلالها كدراسة سابقة استكمالا لمنهج الدراسة إذ تعرفت من خلالها البحثة إلى أبرز المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية .

دراسة (الهادي، 2007) بعنوان: "اثر المراجعة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية بالتطبيق على المنشآت التجارية السودانية "

وتنأولت الدراسة جودة المعلومات المحاسبية في ظل المراجعة الإلكترونية، وتمثلت مشكلة الدراسة في تأثر الممارسة المهنية للمراجعة بالمراجعة الإلكترونية وتحديد جودة المعلومات المحاسبية وأثر المراجعة الإلكترونية على أدلة إثبات المراجعة. واهتمت الدراسة بضرورة مساعدة مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ القرارات، وزيادة أهمية وشفافية المعلومات المحاسبية وتدريب المراجعين على استخدام المراجعة الإلكترونية، كما هدفت الدراسة للتعرف على جودة وشفافية المعلومات المحاسبية، والمراجعة الإلكترونية في ظل تطور نظم المعلومات المحاسبية حتى يتم الاستفادة من السرعة والدقة في تنفيذ عملية المراجعة. وقد بنيت الدراسة على الفرضيات التالية :

الفرضية الأولى: توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية (الملائمة والمصداقية) تساعد على اتخاذ القرارات الاستثمارية

الفرضية الثانية: المراجعة الإلكترونية تؤثر على مخرجات عملية المراجعة

الفرضية الثالثة: استخدام المراجعة الإلكترونية تؤدي إلى جودة المعلومات المحاسبية. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة، اتبع الباحث المنهج التاريخي والاستنباطي والاستقرائي والتحليل الوصفي والاستمارة والاستبيان وتحليلها، وتوصلت الدراسة إلى نتائج منها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تؤدي إلى زيادة فائدة ومنفعة المعلومات في اتخاذ القرارات .

تزيد المراجعة الإلكترونية من مقدرة المراجع من توسيع حجم العينة مما يعزز الثقة في رأيه الفني المحايد في القوائم المالية .

تمكن المراجعة الإلكترونية المراجع من عرض جميع بيانات وملفات الحاسب الآلي على الشاشة وتحديد المعلومات التي يراها المراجع ذات أهمية نسبية للفحص

وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها:

أن يوفر النظام المحاسبي معلومات محاسبية في التوقيت المناسب .

توفر الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تؤدى إلى زيادة فائدتها وجودتها.

استخدام المراجعة الإلكترونية لأنها تساعد المراجع التحقق من دقة وسلامة معالجة البيانات واختصار وقت عملية المراجعة.

الاهتمام بتدريب المراجعين على استخدام المراجعة الإلكترونية في ظل تطور نظم التشغيل الإلكتروني للبيانات.

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة بالربط بين جودة المعلومات المحاسبية و المراجعة الإلكترونية حيث بينت مدى تأثر الممارسة المهنية للمراجعة بالمراجعة الإلكترونية وتحديد جودة المعلومات المحاسبية وأثر المراجعة الإلكترونية على أدلة إثبات المراجعة.

دراسة (السعيدات، 2009) بعنوان: "إعداد الموازنات المرنة للتكاليف غير المباشرة على أساس الأنشطة التطبيق على الجامعات الاردنية الرسمية"

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدفت هذه الدراسة إلى تطوير شكل جديد للموازنات المطبقة حاليا في الجامعات الأردنية الرسمية من خلال تقديم نموذج يحتوي على سلسلة من الموازنات (المرنة) يتم بناؤها على أساس الأنشطة التي تزداد تكلفتها أو تنخفض باستخدام محركات لهذه التكلفة تكون ذات إرتباط قوي معها، بحيث تؤثر عليها سلبياً أو إيجابياً كلما تغير عدد هذه المحركات، وقد تم حصر هذا النموذج على تكاليف غير مباشرة لما تشكله من نسبة كبيرة في هيكل التكاليف الكلية، بالإضافة إلى سهولة تعميمها على بقية بنود الموازنة ونفقات أو إيرادات بعد نجاح تطبيقه على التكاليف غير المباشرة.

وكانت وسيلة الباحث في جمع البيانات هي الإستبانة والمقابلات الشخصية من مجتمع الدراسة و هو الجامعات الاردنية الحكومية واعتمد الباحث عينة الدراسة جامعة الحسين بن طلال كدراسة حالة.

وكانت نتيجة هذه الدراسة هي الإشارة لنموذج الموازنات المرنة للتكاليف غير المباشرة، وأوصت بضرورة العمل على توفير المتطلبات اللازمة لتطبيق نموذج الموازنات المرنة.

واستفادت الباحثة من هذه الدراسة (السعيدات، 2009) إمكانية تطبيق نظم المعلومات الجديدة بالجامعات لما لها من آثار أيجابية.

دراسة (الرأية، 2009) بعنوان "أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة (دراسة ميدانية) "

قامت هذه الدراسة على دراسة أثر نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية، كذلك إهتمت بدراسة أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على الجدوى الاقتصادية بدراسة معوقات ومشاكل استخدام نظم المعلومات المحاسبية في قطاع الخدمات لقطاع غزة.

واستعان الباحث باستخدام المنهج الوصفي التحليلي للحصول على البيانات المتعلقة بالجانب النظري من جهه، ومن جهة أخرى استخدام الإستبانة لجمع البيانات الأولية المتعلقة بالدراسة من خلال توزيعها على كافة المحاسبين لدى شركات قطاع الخدمات في قطاع غزة، ومن ثم استخدم برنامج (SPSS) الإحصائي لتحليل تلك البيانات والوصول إلى نتائج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما شمل مجتمع الدراسة على جميع شركات قطاع الخدمات العاملة في قطاع غزة والبالغ عددها (170) شركة وكانت عينة الدراسة 145 شركة. أما بالنسبة لنتائج هذه الدراسة فكان من أبرزها إن حجم الشبكة (عدد العاملين، حجم الإيرادات، حجم رأس المال) يؤثر بشكل ملموس على استخدام نظم المعلومات المحاسبية، بالإضافة إلى أن استخدام نظم المعلومات المحاسبية سيزيد بدوره من الخصائص النوعية للبيانات المالية، من حيث دقتها، وإمكانية الحصول عليها في الوقت المناسب.

أهم توصياتها كانت، تشجيع الشركات الكبيرة بتطوير نظام محاسبة حديث، وذلك لفوائده الجمة، فكلما زاد حجم الشركة زادت حاجتها إلى النظم المحاسبية الحديثة، وذلك للمساعدة على تحقيق أهداف الشركة من خلال خصائص النظام. واستفادت الباحثة من هذه الدراسة (الرأية، 2009) إستيضاح أثر استخدام النظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات.

دراسة (حمادة، 2010) بعنوان: "اثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أبرز الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وقياس أثرها في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية في مكاتب مراجعة الحسابات في مدينة دمشق، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن ضوابط الرقابة بمكوناتها المختلفة تؤثر بشكل كبير على زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية. وقد أوصت الدراسة بضرورة قيام شركات القطاع العام والخاص جميعاً في سورية بوضع خطة تتضمن ضوابط الرقابة العامة لنظم المعلومات المحاسبية، وإجراء دورات تدريبية للعاملين في إدارة نظم المعلومات بهدف زيادة تأهيلهم في مجال الضوابط.

قدمت هذه الدراسة للباحثة معرفة تتعلق بأهم الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية ودورها في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية.

دراسة (اسماعيل، 2011) بعنوان: "خصائص نظم المعلومات وأثرها في تحديد خيار المنافسة الاستراتيجية في الإدارتين العليا والوسطى ."

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سعت دراسة اسماعيل إلى دراسة على الخصائص المميزة لنظم المعلومات وأثر كل منها في تحديد خيار المنافسة الاستراتيجي في الإدارتين العليا والوسطى للمصارف التجارية العاملة في قطاع غزة ،وقد اعتمد الباحث في دراسته المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كادة للدراسة وقد تم توزيعها على عينة تكونت من (67) عامل في المصارف وتوصل الباحث إلى عدد من النتائج أهمها: بأن نظم المعلومات المستخدمة تقوم على كفاءة التنسيق بين الفروع وزيادة ربحية البنك وخفض تكلفة الخدمة المصرفية، كما بينت الدراسة أهمية نظم المعلومات ودورها في تحقيق الميزة التنافسية للمصارف العاملة في قطاع غزة عينة الدراسة ،وقد حددت دورها في توفير معرفة قيمة للبنك في تحسين جودة الخدمة واستحداث خدمات جديدة تمكنها من التفوق على المتنافسين .

وأستفادت الباحثة من هذه الدراسة بأخذ خيارات المنافسة بعين الاعتبار عند تصميم الاستبانة.

دراسة (القرالة، 2011) بعنوان " أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية من وجهة نظر مدقق الحسابات الخارجيين الاردنيين "

قام الباحث بدراسة مصداقية القوائم المالية من وجهة نظر مدققي الحسابات الخارجية الأردنيين تحت تأثير استخدام تكنولوجيا المعلومات وكانت المتغيرات التي وضعها الباحث والمتمثلة بـ (كفاءة العاملين باستخدام تكنولوجيا المعلومات، الإفصاح الإلكتروني، مخاطر تكنولوجيا المعلومات، الرقابة الداخلية على استخدام تكنولوجيا المعلومات) ولتكتمل الدراسة على الوجه الصحيح، إتخذ الباحث من كافة مدققي الحسابات الخارجية الأردنين عينة عشوائية واستخدم الباحث الإستبانة كأداة للجصول على المعلومات، ومن ثم تم تحليللها باستخدام برنامج الرزم الإحصائية (SPSS)، وكان مجتمع الدراسة عبارة عن كافة مدققي الحسابات الخارجيين الأردنيين العاملين في الأردن والبالغ عددهم 800 مدقق حسب احصائيات جمعية المحاسبين القانونيين في الاردن في نهأية 2010. أما عينة الدراسة فتكونت من (220) مدقق تم اختيارهم عشوائيا. بينت نتائج هذه الدراسة وجود أثر لكفاءة العاملين باستخدام تكنولوجيا المعلومات، وأثر الرقابة الداخلية على استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أوصت هذه الدراسة بضرورة إعطاء دورات تدريبية تعمل على زيادة كفاءة العاملين، وضرورة إختيار موظفين لديهم الكفاءة في استخدام تكنولوجيا المعلومات في العمليات المالية، بالإضافة إلى ضرورة إشراف الجهات المختصة والمدققين على نشر القوائم المالية من خلال شبكات الأنترنت للتأكد من صحة ومصداقية المعلومات.

استفادت الباحثة من هذه الدراسة (القرالة، 2011) في الحصول على إستيضاح حول أثر استخدام النظم الحديثة على القوائم المالية.

الدراسات الأجنبية

دراسة (Abu-Musa, 2001) بعنوان:

" "Evaluating The Security of Computerized Accounting Information Systems: An Empirical Study on Egyptian Banking Industry"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على قياس أبرز المخاطر التي تواجه نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في القطاع المصرفي بجمهورية مصر العربية وتهدد أمنها، حيث قام الباحث بإجراء دراسة مسحية لكافة البنوك الرئيسية في مصر وقد تم تقصي آراء رؤساء أقسامها حول موضوع أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك التي يعملون بها وما هي المخاطر التي تهدد أمنها وتقف عائقا في وجهها. وتشير نتائج الدراسة إلى أن الادخال غير المتعمد لبيانات غير صحيحة من قبل موظفي البنوك، التدمير غير المتعمد للبيانات من قبل موظفي البنوك، إدخال فيروس الكمبيوتر إلى النظام، الكوارث الطبيعية والكوارث التي هي من صنع الأنسان، اشتراك بعض الموظفين في استخدام نفس كلمة السر، وكذلك توجيه البيانات والمعلومات إلى أشخاص غير مخول لهم باستلامها تعد من أهم المخاطر التي تواجه أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في البنوك المصرية. وتجدر الإشارة إلى أنه في جميع الحالات فإن رؤساء أقسام المراجعة الداخلية قد أعطوا تقديرات أعلى لمعدلات حدوث تلك المخاطر في البنوك التي يعملون بها مقارنة بتقديرات رؤساء أقسام الحاسب الإلى، وتشير نتائج الدراسة أنه لا توجد اختلافات جوهرية بين أنواع البنوك المختلفة إلا فيما يختص بالمرور غير المرخص به للبيانات/ النظام من قبل أطراف خارجية (قراصنة المعلومات).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد استفادت الباحثة من هذه الدراسة باستخدامها كمرجع للدراسة.

دراسة (Abu-Musa, 2001) بعنوان:

Evaluating the Security of Computerized Accounting Information Systems: An Empirical Study on Egyptian Banking Industry"

هدفت هذه الدراسة إلى تقصي أبرز المخاطر التي تهدد أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات والمنشئات في المملكة العربية السعودية، وقد قام الباحث بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى نتائج كان أبرزها أن نسبة المنشئآت والمؤسسات التي تضمنها الاستفتاء قد تعرضت لخسائر مالية فادحة بسبب انتهاك أنظمة المعلومات المحاسبية من قبل أطراف موجودين داخلها أو من الخارج . وقد أسفرت النتائج أيضا أن هناك نسبة كبيرة من التلاعبات والاختلاسات والأنتهاكات ضد أمن أنظمة المعلومات المحاسبية والتي تم التوصل إليها عن طريق الصدفة؛ وهذا يعود لافتقار المؤسسة أو المنشئة إلى أنظمة رقابة حاسمة وأدوات وضوابط محكمة. وقد تم التكتم عن هذه الاختلاسات الحاصلة داخل المنشأة حفاظا على سمعتها في السوق السعودي.

فضلا عن ذلك، فقد أوضحت النتائج أبرز هذه المخاطر فأسندتها إلى عدم دقة موظفو إدخال البيانات سواء كان عمدا أو بدون، ومشاركة الموظفين في استخدام كلمات السر ذاتها.

أضافت هذه الدراسة إلى الباحثة معرفة تتعلق بأهم المخاطر التي تواجهها التي تهدد أمن نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المنشآت.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (Zadeh.M.Y, 2002) بعنوان:

"A Linear Programming Framewok for Flexible Budgeting and its Application to Classroom Teaching" .

تسعى هذه الدراسة إلى توفير نهج حديث تعتمد عليه المؤسسات والمصارف في إعدادها لخطط الموازنات التخطيطية. اعتمد الباحث في دراسته المنهج التحليلي فقام بإجراء تحليلات الأنحراف عن طريق دمج المصارف التشغلية واستخدام البرمجة الخطية ونظرية القيود للخروج بنتائج مجدية . وقد توصلت الدراسة إلى نتائج عديدة ، ومن أبرزها أن عملية دمج البرمجة الخطية في إعداد الموازنات التخطيطية تؤثر أيجابيا على العلاقة بين تحليلات الأنحراف والرقابة المالية وتعزز عملها. وقد كشفت نتائج الدراسة عن وجود عدد من المعوقات التي تعترض طريق هذا تطبيق النهج؛ إذ يتطلب مهارات ذات جودة وكفاءة عالية جدا في استخدام الحاسوب و الإحصاء، لكن ، لا يوجد ما يضمن توفرها مجتمعة دائما.

أضافت هذه الدراسة إلى الباحثة معرفة تتعلق بإعداد الموازنات التخطيطية وتحليل انحرافاتها باستخدام البرمجة الخطية ونظرية القيود بالإضافة إلى إبراز بعض المعوقات التي تقف في وجه تطبيق هذا النهج الذي يتطلب استخدامه مهارات عالية جدا وكفاءات في الإحصاء واستخدام الحاسوب.

دراسة (Banker,et al., 2002):

"Impact of information technology on public accounting firm productivity"

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الآثار الناجمة عن التغيرات التنظيمية في تكنولوجيا المعلومات على أداء المحاسبة الإدرأية، والمساعدة في معرفة إلى أي مدى يؤثر انتشار تكنولوجيا المعلومات على الممارسات المحاسبية، وقد قام الباحث بجمع بيانات كمية ونوعية من خمس شركات محاسبة عامة دولية في الولأيات المتحدة، هذه الشركات قدمت إستثمارات كبيرة في تكنولوجيا المعلومات وخاصة في برامج التدقيق المحاسبي الإلكترونية، وكانت عينة البحث على عدد من المحاسبين الإداريين بمختلف المستويات، إضافة إلى مدراء ومحللين ومدققين ماليين،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وكانت من أهم نتائج الدراسة، وجود أثر لتكنولوجيا المعلومات على كفاءة العمليات التجارية، ومستويات مجموعة العمل والآثار كلها في إتجاه أيجابي، حيث كانت نتيجة الإحصائيات وجود تحسن كبير في إنتاجية شركات العينة، وكان هناك تسهيل في عملية صنع القرار من المهنيين المرافقين، وأوصت هذه الدراسة بدعم جميع المؤسسات بنظم محاسبية حديثة وذلك لأثرها الأيجابي على إنتاجية تلك المؤسسات.

واستفادت الباحثة من هذه الدراسة (Banker,et al., 2002) بيان أثر التغيرات التنظيمية في تكنولوجيا المعلومات على الأداء المحاسبي.

دراسة (Wijewardenatedl, et al., 2004):

بعنوان: (The impact of planning and control sophistication on performance of small and medium sized enterprises)

حيث قام الباحثون بتصنيف جميع الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى ثلاث مجموعات، المجموعة الأولى لا تقوم بتطبيق الموازنات إطلاقاً والمجموعة الثانية تطبق الموازنات بشكل جزئي، والمجموعة الثالثة تطبق نظام الموازنات بشكل تفصيلي، وقد خلص الباحثون أن الشركات التي تطبق الموازنات بشكل تفصيلي وجزئي كان هناك تزأيد في المبيعات التي حققتها أكبر من الشركات التي لا تطبق إطلاقاً لنظام الموازنات إضافة أن الشركات التي تطبق الموازنات وفي معظم الأحيان تعتمد على الموازنات في اتخاذ قراراتها التي تهم الشركات .

استفادت الباحثة من هذه الدراسة بالاعتماد عليها كمراجع لبناء الجانب النظري واستغلالها كدراسة سابقة استكمالا لمنهج الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (Zaltsman, Tedoro Ariel, 2008) بعنوان:

"The Role of Monitoring and Evaluation in the Budgetary Process"

سعت هذه الدراسة إلى قياس أثر المعلومات المتعلقة بأداء نظام الموازنة الذي يختص بسلسة مطاعم تشيليز في الولأيات المتحدة الأمريكية. وقد تنوهت هذه الدراسة إلى اعتماد عاملين أساسين لم يسبق وجودهما في أدبيات الدراسات السابقة ترتكز عليهما الموازنات التخطيطية. فكان العامل الأول يتمحور حول المعلومات المستخدمة المتعلقة بالأداء، أما الثاني فكان يدور تعدد النهج والأساليب التي تقوم عليها اعتبارات الأداء وأثرها على تصنيف الموارد بين أقسام الهيئة أو المؤسسة. اعتمد الباحث في دراسته منهج التحليل النوعي لتحقيق أهداف الدراسة. حيث قام بجمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة من خلال المقابلات الشخصية ومجموعات التركيز . وقد تم اللجوء إلى تحليل الأنحدار فيما يتعلق ببيانات الإدارة . وفي نهأية الدراسة، وبعد إجراء التحليل تم التوصل إلى أن ما تقدمه الموازنات التخطيطية التي ترتكز على الأداء لتعزز من نهج وأساليب تقسيم الموار داخل نطاق المؤسسة لا يزال مبهما ويميل إلى الغموض.

استفادت الباحثة من هذه الدراسة بالاعتماد عليها كمراجع لبناء الجانب النظري واستغلالها كدراسة سابقة استكمالا لمنهج الدراسة.

دراسة (Moghaddam,et al., 2012):

"The impact of information technology on accounting scope in Iran"

هدفت هذه الرسالة لمعرفة تأثير دور تكنولوجيا المعلومات في مجال المحاسبة في أيران عن طريق تقديم الاستبانة لعينة الدراسة، وأشارت النتائج أن تكنولوجيا المعلومات أدت إلى انخفاض مسك الدفاتر، وزيادة الدقة في عملية المحاسبة، وذلك لاختصار الوقت بتوفير التقارير، وتقليل تكلفة جمع البيانات، وتحسين التقارير في المحاسبة الإدارية، وتوفير خلفية لتنفيذ تقنيات التكاليف.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد كان أثر تكنولوجيا المعلومات على المحاسبة بأنهم أصبحوا بحاجة إلى إكتساب مهارات جديدة مثل البرمجيات، ومن أثارها تقليل الوقت الذي يحتاجه المحاسب للقيام بأعماله، ووفرت له الفرصة في زيادة مشاركته في عمليات التخطيط، وتحليل الإدارة، وأوصت هذه الدراسة باستخدام الأنظمة الحديثة في المحاسبة لتحسين مهنة المحاسبة ودورها في خلق التخطيط الناجح.

وكان مجتمع الدراسة الشركات والمؤسسات الصناعية في أيران وعينة الدراسة هو المحاسبين الإداريين والمدراءالماليين في تلك الشركات وقد تم استخدام 20 استبانه.

استفادت الباحثة من هذه الدراسة(Moghaddam,et al., 2012) بيان أثر استخدام E- accounting على توفير الوقت والتكلفة والجهد.

دراسة (Sarokolaei,et al., 2012):

"The effect of information technology on efficiency of the information of accounting system"

هدفت هذه الدراسة لمعرفة أثر فعالية تكنولوجيا المعلومات على البيانات المحاسبية والتقارير، حيث أنه إعتمد على عدة عوامل، مثل عرض البيانات، وتقارب البيانات المحاسبية مع تغير الظروف الاقتصادية، وسهولة تفسير الأنظمة للبيانات والشكل النوعي للمخرجات، وكانت عينة الدراسة من مدراء الشركات المقبولة في البورصة، وتوصل الباحث إلى أن تكنولوجيا المعلومات لها فاعلية كبيرة على البيانات المحاسبية الناتجة عن أنظمة المحاسبة.

وأوصى الباحث أنه يجب ان يتم تحقيق المزيد من الجهد لتطوير المفاهيم النظرية وأساليب المحاسبة العملية إلى جانب استخدام التكنولوجيا.

استفادت الباحثة من هذه الدراسة(Sarokolaei,et al., 2012) استيضاح ما أثرت به الأنظمة الحديثة للمعلومات المحاسبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة (Shirzad, et al., 2013)

"Effect of modern technology in accounting considering budgeting based on activity and quality of financial reporting in Bandar Abbas refinery"

هدفت هذه الدراسة لمعرفة العلاقة بين التكنولوجيا الحديثة في مجال المحاسبة على أساس النشاط وجودة التقارير المالية، وذلك عن طريق دراسة حالة مصفاة عباس بندر، حيث قام الباحث بأخذ عينة من عمال المصفاة (90 شخص)، وكانت نتيجة هذه الدراسة بأن التكنولوجيا الحديثة في مجال المحاسبة لها تأثير في وضع الميزانية على أساس الأنشطة، وجودة التقارير المالية، وأوصى الباحث بتحسين التكنولوجيا الحديثة في مجال المحاسبة. استفادت الباحثة من هذه الدراس(Shirzad, et al., 2013) التعرف على أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في مجال المحاسبة.

دراسة (Zuhairi,2015) بعنوان:

The Risks Facing The Security of Computerized Accounting Information Systems and The Applicable Strategies:A descriptive Study in Syrian Banks

تسلط هذه الدراسة الضوء على المخاطر التي تقف عائقا أمام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في المصارف السورية، كما هدفت إلى دراسة الأسباب التي تؤدي إليها وإبراز الاستراتيجيات المتبعة لمواجهتها والتصدي لها.اع تمد ال باحث في درا سـ ته ال حال ية المـ نهج الـ و صـ في الـ تحـ لـ ي لـ لمو صول إلى نـ تائـ ج الـ درا سة. كما اعتمد إلى الرجوع إلى الأدبيات السابقة التي تتعلق بموضوع الدراسة الحالية. وقد استخدم الاستبانة كأداة للدراسة والتي قام بتوزيعها على عينة من الموظفين الذين يعملون في المصارف السورية. وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج تتمثل في شح ملحوظ في كادر الموظفين الذين يعملون في قطاع تكنولوجيا المعلومات في المصارف العاملة السورية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

، و أن أغلب المصارف الموجودة في سوريا لم تعد أي خطة معتمدة لمواجهة هذه المخاطر والتصدي لها. وقد توصلت النتائج أبرز المخاطر التي تواجهها المصارف السورية وتقف عائقا أمامها. ومن أبرز هذه المخاطر قيام الموظفين بإدخال بيانات خاطئة فضلا عن مشاركتهم في كلمات المرور المستخدمة.

وأستفادت الباحثة من هذه الدراسة بأخذها مرجها كما أستفادت عند تطوير الاستبانة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

المنهجية والإجراءات

3-1: المنهجية والإجراءات (Procedures and Methodologies)

منهجية الدراسة:-

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليل كاحد المناهج الهادفة إلى شرح وتفسير المتغيرات والعوامل والظواهر موضوع الدراسة، وكذلك إيجاد العلاقات التي ترتبط فيما بينها، وكما يعد المنهج الوصفي التحليلي أحد المناهج شائعة الاستخدام في الدراسات الاجتماعية. كما اعتمدت الدراسة الحالية على أسلوب الإستبانة لجمع بياناتها وتحقيق هدفها، وعمدت الدراسة الحالية إلى استخدام أحد البرامج الإحصائية (SPSS v.20) لتفريغ وتحليل واختبار البيانات موضوع الدراسة.

مجتمع وعينة الدراسة:-

يتكون مجتمع الدراسة من كافة موظفي الدائرة المالية في جامعة البلقاء التطبيقية بكافة فروعها والبالغ عددها،(20) منها (8) كليات تقع ضمن كليات مراكز الجامعة وهي (كلية الدراسات العليا، كلية الطب كلية الهندسة، كلية الأمير عبدالله بن غازي لتكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم، كلية الزراعة التكنولوجية، كلية الأعمال، كلية السلط للعلوم الإنسانية)،و(12) كلية تقع ضمن الكليات الخارجية موزعة على كافة أنحاء المملكه الأردنية الهاشمية وهي (كلية عمان الجامعية، كلية الأميرة عاليه الجامعية، كلية الأميره رحمه الجامعية، كلية اربد الجامعية، كلية الحصن الجامعية، كلية عجلون الجامعية، كلية الزرقاء الجامعية، كلية الكرك الجامعية، كلية الشوبك الجامعية،كلية معان الجامعية، كلية العقبة الجامعية، كلية الهندسة التكنولوجية).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أما عينة الدراسة ستشمل جميع الموظفين العاملين في إدارة الجامعة في قسم التخطيط، وقسم إعداد الموازنات، وقسم الرقابة، ومن جميع الموظفين العاملين في قسم المحاسبة المسؤول عن الكليات التي تقع ضمن كليات مركز الجامعة، وهي: (كلية الدراسات العليا، كلية الطب كلية الهندسة، كلية الأميرعبدالله بن غازي لتكنولوجيا المعلومات، كلية العلوم، كلية الزراعة التكنولوجية، كلية الأعمال، كلية السلط للعلوم الإنسانية).

مصادر جمع المعلومات:

للإجابة على أسئلة الدراسة واختبار فرضياتها وتحقيق أهدافها اعتمدت الباحثه على نوعان من المصادر:

أ.مصادر أولية:

الإستبيانه المعده من خمس فقرات.

ب.مصادر ثانوية:

لإستيفاء أدبيات الدراسة قامت الباحثه بإستقصاء المعلومات من خلال الكتب، والمقالات والمجلات العلمية، والمواقع الإلكترونية، ورسائل الماجستير والدكتوراه المنشوره وغير المنشوره.

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة طريقة الإستبانة لاختبار فرضيات الدراسة والتي تكونت من مجموعة من الأسئلة والتي تدور حول جوانب وأبعاد أثر الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على عملية التخطيط المالي. وتم عرض الإستبانة قبل توزيعها على عدد من المختصين والمحكمين، حيث تم الأخذ باقتراحاتهم وآرائهم من خلال إجراء بعض التعديلات اللازمة على بعض البنود، وتم توزيع الاستبانة على عينة الدراسة في جامعة البلقاء التطبيقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (1): الإستبانات الموزعه والمستردة الصالحة للتحليل الإحصائي

مجتمع الدراسة	عدد الإستبانات الموزعة	الإستبانات المستردة		الإستبانات الصالحة للتحليل	
		العدد	النسبة	العدد	النسبة
جامعة البلقاء التطبيقية	100	95	%95	82	%86.31

صدق أداة الدراسة:

اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري لقياس أداة الدراسة، حيث عرضت أداة الدراسة (الاستبانة) على عدد من المحكمين المختصين لإبداء آرائهم وملاحظاتهم، وتم تعديل الاستبانة بناءً على ملاحظتهم حتى وصلت إلى الصورة النهائية التي تم توزيعها على أفراد عينة الدراسة.

أساليب تحليل البيانات الإحصائية:-

قامت الباحثة باختبار فرضيات الدراسة والإجابة عن أسئلتها باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، والتي تتضمن استخراج الانحرافات المعيارية، ومعامل الأنحدار المتعدد ومعامل الأنحدار البسيط، وغيرها من المقاييس ذات الدلالة لتفسير وتوضيح وتحليل إجابات فقرات الاستبانة لدراسة أثر النظم المحاسبية الإلكترونية الحديثة على تحسين عملية التخطيط المالي في جامعة البلقاء التطبيقية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

التحليل الإحصائي واختبار الفرضيات

4-1: خصائص عينة الدراسة:

1)الجنس:

جدول (2): توزيع عينة الدراسة حسب الجنس

	تكرار	نسبة
ذكر	32	%.39
أنثى	50	%.61
المجموع	82	%100

يوضح الجدول (2) توزيع أفراد العينة حسب الجنس، حيث نلاحظ أن 39.% من العينة من الذكور، و61.% من العينة من الأثاث وهذا يشير إلى أن عدد الأناث المتمركز في هذه الوضائف أكثر من عدد الذكور في جامعة البلقاءالتطبيقية، وترى الباحثه أن إرتفاع نسبة الأناث على الذكور تعود إلى رغبة الذكور في الحصول على رواتب وحوافز أعلى مما هو موجود لدى الجامعة ولذلك يتم التوجه إلى مؤسسات أخرى كالقطاع الخاص، على العكس من الأناث إلى الاستقرار في القطاع العام أكثر من القطاع الخاص.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2) العمر:

جدول (3): توزيع عينة الدراسة حسب العمر

الفئات	تكرار	نسبة
أقل من 35	22	%26.82
من35سنه - 45 سنة	44	%53.66
45 سنة فأكثر	16	%19.51
المجموع	82	%100

يوضح الجدول (3) توزيع أفراد العينة حسب العمر ،حيث نلاحظ أن 26.82%من العينة تقل أعمارهم عن35 سنة، و(53.66%) من العينة أعمارهم من 35-45 سنة، و19.51%من أفراد العينة تزيد أعمارهم عن 45 سنة.

ونلاحظ من الجدول بأن معظم أفراد العينة يتركزون في الفئة العمرية الثانية أي ما نسبته (53.66%) من مجموع أفراد العينة تتراوح أعمارهم بين (35-45) سنة، وهذا بسبب أيقاف التعينات في جامعة البلقاء التطبيقية من حوالي (7) سنوات لوجود فائض من الموظفين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3) المستوى التعليمي

جدول (4): توزيع عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	تكرار	نسبة
أقل من بكالوريس	8	%9.75
بكالوريوس	47	%57.32
دبلوم عالي	4	%4.88
ماجستير	21	%25.61
دكتوراه	2	%2.44
المجموع	82	%100

يوضح الجدول (4) توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي، حيث نلاحظ من الجدول أنه تم تقسيم هذا المتغير لاحقاً إلى خمسة درجات علمية، وهي الأولى حملة شهادات ما دون البكالوريس حيث بلغ عددهم (8) بنسبة(9.75%) من العينة، والثانية البكالوريس حيث بلغ عدد حملة هذه الدرجة (47) بنسبة (57.32%) وهي تعتبر أعلى نسبة، والثالثة حملة درجة الدبلوم العالي ، حيث بلغ عدد حملة هذه الدرجة (4.88%)، والرابعة حملة درجة الماجستير والبالغ عددهم (21) بنسبة (25.6%) وهي ثاني أعلى نسبة، والخامسة من حملة الدكتوراه والبلغ عددهم (2) بنسبة (2.44%) وهي أقل نسبة بين النسب، ويبين الجدول (4) على أن أكثر من نصف العينة من حملة درجة البكالوريس وهذا يدل على المستوى التحصيل العلمي لأفراد العينة ويشير إلى إرتفاع حملة المؤهلات الجامعية لأفراد العينة، وإن سبب انخفاض حملة الشهادات العليا بسبب انتقالهم إلى الجامعات للتدريس وليس للعمل الإداري.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التخصص العلمي:

جدول (5): توزيع عينة الدراسة حسب التخصص

التخصص العلمي	تكرار	نسبة
محاسبة	39	%47.56
علوم مالية ومصرفية	9	%10.98
إدارة أعمال	16	%19.51
إقصاد	5	%6.01
أخرى	13	%15.85
المجموع	82	%100

يوضح الجدول (5) توزيع عينة الدراسة حسب التخصص، حيث نلاحظ من الجدول أنه تم تقسيم هذا المتغير إلى خمس تصنيفات علمية كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الأولى 47.56% من أفراد العينة من حملة تخصص محاسبة ويبلغ عددهم (39) وهي تمثل أكبر نسبة وهذا مؤشر جيد، و10.98% من أفراد العينة من حملة مؤهل علوم مالية ومصرفيه والبلغ عددهم (9)، ومن 19.51% من أفراد العينة من حملة تخصص إدارة الأعمال والبالغ عددهم (16)، و6.01% من أفراد العينة من حملة مؤهل الإقتصاد والبالغ عددهم (5)، و15.85%من أفراد العينة من حملة الشهادات الأخرى والبلغ عددهم (13) وهذا يشير إلى خلل في عملية التوظيف، حيث من المفروض أن يكون موظفي الدائرة المالية والحسابات محصورين على تخصصات المالية والأعمال.

5)عدد سنوات الخبرة:

جدول (6): توزيع عينة الدراسة حسب الخبرة

عدد سنوات الخبرة	تكرار	نسبة
أقل من 5 سنوات	3	%3.66
من 5 –10 سنوات	13	%15.66
من 11 – أقل من 15 سنة	35	%42.68
أكثر من 16 سنة	31	%37.8
المجموع	82	%100

يوضح الجدول رقم(6) توزيع أفراد العينة حسب الخبرة حيث نلاحظ من الجدول أنه تم تقسيم هذا المتغير إلى أربعة أقسام كما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3.66% من أفراد العينة تقل خبرتهم عن 5 سنوات وهي أقل نسبة، و(15.66%) من أفراد العينة تتراوح خبرتهم بين (5 –10 سنوات)، و(42.68%) من أفراد العينة تتراوح خبــرتهم بين (11– 15 سنة) وهي أعلى نسبة، و(37.8%) من أفراد العينة تزيد خبرتهم عن (16) سنة وهي ثاني أعلى نسبة، وهذا مؤشر على أن معظم الموظفين لديهم خبرة جيده مما يدعم العمل الإداري والمالي، ويقلل الأخطاء في الأعمال اليدوية وإعداد الحسابات الختامية.

2-4 اختبار الثبات:

لقد تم استخدام اختبار كرونباخ ألفا لقياس مدى ثبات أداة الدراسة، حيث بلغت قيمة α للإستبانة ككل (0.938) وهي نسبة ممتازة كونها أعلى من النسبة المقبولة (0.60)، كما تبين من الجدول أدناه أن قيمة α أعلى من النسبة المقبولة (0.60).

جدول (7): اختبار الثبات

المتغير	قيمة α
عمليات التخطيط المالي	0.897
القدرة على التنبؤ بالمستقبل	0.948
إعداد الموازنات	0.938
دقة المخرجات المحاسبية	0.924

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-4 عرض نتائج الدراسة:

لقد تم استخراج المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري للإجابة على تساؤلات الدراسة في ميدان المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في جامعة البلقاء التطبيقية، وقد تم تحويل الاستجابات على مقياس ليكرت الخماسي، لبيان درجة الموافقة من (1) إلى (5) والتي تضمنها المقياس من موافق بشدة، موافق، محايد، أرفض، أرفض بشدة .

ويمكن تصنيف الاستجابات في خمسة مستويات وهي من (1-2) منخفــض جدا و(2-2,75) منخفض، و(2,75-3,5) متوسط و(3,5-4,25) مرتفع، وأخيرا (4,25-5) مرتفع جدا، لوصف إجابات العينة نحو الفقرات أدناه:

جدول (8): المتوسط الحسابي والأنحراف المعياري لفقرات الاستبانة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري	مستوى الموافقة
1- تسهل أنظمة المحاسبة الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية من استخدام التخطيط العلمي لعملية اتخاذ القرار.	4.427	.801	مرتفع
2- مشاركة الأفراد والمستخدمين في عملية إعداد وتطوير الأنظمة المحاسبية الإلكترونية لها أثر على تحقيق الرضا النفسي، وتقليل دوافع المقأومة(عدم التماشي) مع عملية التخطيط المالي.	4.293	.577	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3- يساعد استعمال الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على توسيع مجال رقابة الإدارة العليا في جامعة البلقاء التطبيقية مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات .	4.256	.663	مرتفع
4- توفر الأنظمة المحاسبية الإلكترونية المستخدمة بالخطط المالية في جامعة البلقاء التطبيقية الفرصة للتعرف على الاحتياجات المالية المستقبلية والاستعداد لها بشكل مسبق.	4.244	.694	مرتفع
5-تساعد استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية على زيادة القدرة لإجراء التحليلات والمقارنات وإجراء العمليات الحسابية المعقدة بدقة.	4.232	.742	مرتفع
6-استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية يقلل من الإجراءات المتبعة في الجامعة للحصول على البيانات المالية.	4.232	.672	مرتفع
7- التعرف على إحتياجات مستخدمي المعلومات وخاصة الإدارة يعد الخطوة الأساسية في بناء الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية والذي بدوره يساهم في دقة التخطيط المالي.	4.220	. 588	مرتفع
8- الخبرة العملية لمستخدمي الأنظمة المحاسبيه الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية يساهم في صحة المخرجات المحاسبية.	4.220	.816	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9-توفر الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية البيانات والمعلومات السليمة واللازمة لإعداد الموازنات التخطيطية.	4.207	.732	مرتفع
10- تعمل أنظمة المعلومات المحاسبية في جامعة البلقاء التطبيقية على تدقيق إجراءات الصرف لسائر مراحل الموازنه.	4.195	.823	مرتفع
11-إن استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية تساهم بشكل كبير في حل مشاكل الجامعة المالية.	4.183	.771	مرتفع
12- تتميز المعلومات التي توفرها الأنظمة المحاسبية الإلكترونية المطبقة في جامعة البلقاء التطبيقية بإمكانية الاعتماد عليها.	4.171	.750	مرتفع
13-تسهم تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية على التكييف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية.	4.171	.589	مرتفع
14- يقلل تطبيق نظم المعلومات المحاسبيه في الإفصاح المحاسبي في جامعة البلقاء التطبيقية من التلاعب في البيانات كونها بيانات مترابطه مع بعضها بعضاً.	4.171	.782	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15- تستخدم الإدارة العليا في جامعة البلقاء التطبيقية الأنظمة المحاسبية الإلكترونية لتسهيل عملية اتخاذ القرارات فيما يخص العمليات الإدارية (التخطيط والتنظيم والتوجيه والتدريب والرقابة والمتابعة وإعداد الموازنات المالية).	4.159	.867	مرتفع
16- يؤثر نوع البرمجيات المحاسبية المستخدمة في جامعة البلقاء التطبيقية على جودة البيانات المالية.	4.159	.710	مرتفع
17-تساعد الأنظمة المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في التخطيط المالي إدارة جامعة البلقاء التطبيقية في تقييم درجة المخاطرة التي تتحملها الجامعة.	4.147	.590	مرتفع
18- الأنظمة المحاسبية الإلكترونية المستخدمه في جامعة البلقاء التطبيقية تزيد من كمية البيانات المالية التي يمكن استخراجها.	4.146	.771	مرتفع
19- وجود بعض مظاهر الضعف في مقومات الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية يؤثر سلبا على آلية التخطيط المالي.	4.134	.698	مرتفع
20-تساهم الأنظمة المحاسبيه الإلكترونية في تحسين إمكانية التأكد من تطبيق القوانين والتعليمات المالية.	4.134	.827	مرتفع
21-يتضمن نظام الموازنات التخطيطية في جامعة البلقاء التطبيقية معالجة المقترحات لتحسين مستوى الأداء.	4.122	.791	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

22-يؤدي استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية إلى تحقيق درجة عالية من التكامل والترابط بين البيانات المحاسبية المستخرجة من هذه النظم.	4.122	.691	مرتفع
23-لقد أدى استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية إلى الحصول على المعلومات المحاسبيه اللازمه بالسرعه والدقة المطلوبة لضمان كفاءة عملية التخطيط المالي.	4.110	.666	مرتفع
24- تساعد الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية على تجنب التسرع في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل الوظيفي	4.085	.688	مرتفع
25-يساهم كافة العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية في إعداد الخطط من خلال تقديمهم الاقتراحات مما يدفعهم للعمل بحماس نتيجة إحساسهم بأنهم معنيين بتحقيق الخطط الماليه.	4.000	.831	مرتفع
26- تتسم المعلومات التي تقدمها الأنظمة المحاسبية الإلكترونية المطبقة في جامعة البلقاء التطبيقية بأنها خالية من التحيز البشري والخطأ التقني.	4.000	.916	مرتفع
27-تبنى الموازنات التخطيطية بالاعتماد على النظام المحاسبي الإلكتروني المطبق في جامعة البلقاء التطبيقية.	3.976	.684	مرتفع

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

28-تجرى اجتماعات دورية لرؤساء الأقسام في جامعة البلقاء التطبيقية من أجل مناقشة بنود الموازنة التخطيطية.	3.939	.893	مرتفع
29-يتم التعاون بشكل فعال من قبل رؤساء الأقسام داخل الجامعة لتطبيق نظام الموازنات التخطيطية.	3.939	.865	مرتفع

نلاحظ أن إتجاهات عينة الدراسة أيجابية نحو الفقرات أعلاه، وذلك لأن متوسطاتها الحسابية أكبر من متوسط أداة القياس (3)، كما تبين أن مستوى الموافقة مرتفع وفقاً للمقياس كما في الجدول (9):

جدول (9): مقياس ليكرت الخماسي

الفئة	المستوى
2.33 – 1	ضعيف
3.66 – 2.34	متوسط
5 – 3.67	مرتفع

4 اختبار التوزيع الطبيعي:

لقد تم استخدام (K-S) لاختبار مدى إتباع البيانات للتوزيع الطبيعي حيث بلغت قيمة Sig بالنسبة لمتغيرات الدراسة أقل من 0.05 مما يدل على اتباع البيانات للتوزيع الطبيعي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (10): اختبار التوزيع الطبيعي

المتغير	قيمة Sig
عملية التخطيط المالي	0.000
قدرة التنبؤ بالمستقبل	0.000
عملية إعداد الموازنات	0.000
دقة المخرجات المحاسبية	0.000

4-5: اختبار الفرضيات:

4-5-1: الفرضية الرئيسية:

قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية العدميه وذلك:

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على عملية التخطيط المالي في جامعة البلقاء التطبيقية.

لقد تم استخدام اختبار الأنحدار الخطي لاختبار الفرضية أعلاه حيث تم التوصل إلى النتائج الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (11): اختبار الفرضية الرئيسية

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة	R	r2	T
الأنحدار	8.817	1	8.817	162.624	0.000	0.819	0.670	12.752
البواقي	4.338	80	0.054					
المجموع	13.155	81						

يشير الجدول أعلاه أن قيمة F المحسوبة البالغة 162.624 ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) مما يدل على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على عملية التخطيط المالي لدى جامعة البلقاء التطبيقية، وقد بلغت قوة العلاقة r = 0.819) وهي علاقة طردية عالية القوة، كما تبين أن المتغير المستقل يفسر 67.0% من التغير في المتغير التابع.

2-5-4: الفرضية الفرعية الأولى:

قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية العدميه وذلك:

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لاستخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على قدرة التنبؤ بالمستقبل.

لقد تم استخدام اختبار الأنحدار الخطي لاختبار الفرضية أعلاه حيث تم التوصل إلى النتائج الآتية:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (12): اختبار الفرضية الفرعية الأولى

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة	r	r2	T
الأنحدار	25.082	1	25.082	459.970	0.000	0.923	0.852	21.447
البواقي	4.362	80	0.055					
المجموع	29.445	81						

يشير الجدول أعلاه أن قيمة (F) المحسوبة البالغة (459.970) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) مما يدل على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية، وقد بلغت قوة العلاقة (r = 0.923) وهي علاقة طردية كبيرة القوة، كما تبين أن المتغير المستقل يفسر (85.2%) من التغير في المتغير التابع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3-5-4: الفرضية الفرعية الثانية:

قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية العدميه وذلك:

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على علية إعداد الموازنات في جامعة البلقاء التطبيقية.

لقد تم استخدام اختبار الأنحدار الخطي لاختبار الفرضية أعلاه حيث تم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول (13): اختبار الفرضية الفرعية الثانية

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة	r	r2	T
الأنحدار	16.000	1	16.000	296.981	0.000	0.888	0.788	17.233
البواقي	4.310	80	0.054					
المجموع	20.310	81						

يشير الجدول أعلاه أن قيمة (F) المحسوبة البالغة (296.981) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) مما يدل على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على عملية إعداد الموازنات، وقد بلغت قوة العلاقة (r= 0.888) وهي علاقة طردية عالية القوة، كما تبين أن المتغير المستقل يفسر (0.788%) من التغير في المتغير التابع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4-5-4: الفرضية الفرعية الثالثة:

قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية العدميه وذلك:

H1: يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على دقة المخرجات المحاسبية.

لقد تم استخدام اختبار الأنحدار الخطي لاختبار الفرضية أعلاه حيث تم التوصل إلى النتائج الآتية:

جدول (14): اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

النموذج	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة	r	r2	T
الأنحدار	20.797	1	20.797	279.456	0.000	0.882	0.777	16.717
البواقي	5.954	80	0.074					
المجموع	26.751	81						

يشير الجدول أعلاه أن قيمة (F) المحسوبة البالغة (279.456) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) مما يدل على أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لأثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على دقة المخرجات المحاسبية، وقد بلغت قوة العلاقة (r= 0.882) وهي علاقة طردية عالية القوة، كما تبين أن المتغير المستقل يفسر (77.7%) من التغير في المتغير التابع.

كما يوضح الجدول الآتي المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة حيث نلاحظ من الجدول أدناه أن اتجاهات العينة أيجابية نحو متغير الدراسة وفقاً للجدول الآتي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (15): الوسط الحسابي والأنحراف المعياري لمتغيرات الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الأنحراف المعياري
استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية	4.1623	0.40300
عملية التخطيط المالي	4.0876	0.60292
قدرة التنبؤ بالمستقبل	4.2210	0.50074
عملية إعداد الموازنات	4.2210	0.50074
دقة المخرجات المحاسبية	4.1462	0.57468

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

5-1: النتائج

هدفت هذه الدراسة للتعرف على أثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على عملية التخطيط المالي وقد تم أخذ جامعة البلقاء التطبيقية كحالة للدراسة، وبناءً على التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها عن طريق الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة، يمكننا القول أن نتائج الدراسة تتلخص في النقاط الآتية:

بينت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.5) لتطبيق استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على عملية التخطيط المالي في جامعة البلقاء التطبيقية، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة والبالغة (162.624) ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 كما بلغت قيمة (r2=0.670) مما يدل على أن المتغير المستقل يفسر هذه النسبه من المتغير التابع.

أظهرت الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.5) لأثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على عملية إعداد الموازنات، حيث أشارت النتائج أن قوة العلاقة (0.788) وهي علاقة طردية متوسطة القوه، وتبين أن المتغير المستقل يفسر (888.) من المتغير التابع.

تبين وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α= 0.5) لأثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على قدرة التنبؤ بالمستقبل، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة والبالغة (296.981) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.5) كما أشارت النتائج أن قوة العلاقة (0.923) وهي علاقة طردية متوسطة القوة، كما تبين أن استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية يفسر (85.2%) من التغير في القدرة على التنبؤ بالمستقبل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وضحت نتائج هذه الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.5) لأثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على تحسين دقة المخرجات المحاسبية ، حيث بلغت قيمة (F) المحسوبة البالغة (279.456) ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05)، وبلغت قوة العلاقة (r= 0.882) وهي علاقة طردية متوسطة القوة، كما تبين أن المتغير المستقل يفسر(77.7%) من التغير في المتغير التابع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-5: التوصيات

توصي الدراسة بما يلي في ضوء النتائج السابقه:

يجب أن يتوفر لدى الدائرة المالية في جامعة البلقاء التطبيقية الموارد البشرية الكافية، وذلك من خلال تدريب وتأهيل كافة العاملين في الدائرة المالية والتأكد من امتلاكهم أفضل الخبرات، والمعرفة الكافية بالطرق السليمة الصادرة عن تعليمات النظام المستخدم.

ضرورة توفير الموارد المالية الكافية لتحسين أصول وموجودات الدائرة المالية وذلك لرفع مستوى الخدمة لأحسن مستوى.

ضرورة توفر موظف خاص باستلام التعديلات عن النظام المحاسبي من كافة المستخدمين وأيصالها إلى ذوي الإختصاص للتعديل والتعميم .

ضرورة تحفيز موظفي الدوائر المالية من خلال تشجيعهم مادياً ومعنوياً للجهود المبذولة في تحصيل الذمم المالية ومتابعتها .

تشجيع عمل دراسات وأبحاث حول هذا الموضوع المهم كونه في تطور مستمر.

ضرورة أيصال المعلومات المالية لمتخذي القرار بالوقت المناسب وبالدقة المطلوبه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

ابن خروف جليلة (2009). دور المعلومات المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة واتخاذ القرارات" دراسة حالة المؤسسة الوطنية لأنجاز القنوات، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماجستير في علوم التسيير.

أبو خضرة، حسا (2003). نظم المعلومات المحاسبية، دار الفرقان للنشر والتوزيع، عمان، 2003

أبو نصار، محمد (2005). المحاسبة الإدارية، الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الاردن.

أرشيد، عبد المعطي، خربوش، حسني (2010). أساسيات الإدارة المالية. عمان : مؤسسة راما ؛ 1995 . 302 ص نوفمبر (http://www.acc4 arab.com)

اسماعيل،عماد (2011). خصائص نظم المعلومات وأثرها في تحديد خيار المنافسة الاستراتيجية في الإدارتين العليا والوسطى. رسالة ماجستير ،الجامعة السالمية، غزة ،فلسطين.

الأفندي، سجى (2003). مدى استخدام الموازنات التخطيطية كأداة للرقابة وتقييم الأداء في منشآت القطاع العام، رسالة ماجستير غير منشوره جامعة حلب – الجمهورية العربية السورية.

البحيصي،عصام، الشريف،حرية (2008). مخاطر نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية:دراسة تطبيقية على المصارف العاملة في قطاع غزة، مجلة الجامعة الإسلامية، المجلد السادس عشر.

البطأينة شادي (2005). تقييم مدى الاستفادة من تطبيق الموازنات التخطيطية – حالة الشركات الصناعية الأردنية، إربد، جامعة اليرموك، رسالة ماجستير غير منشورة، ص 32.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

البواب، العليمي (2010). أهمية استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة وأثرها في جودة ا المعلومات المحاسبية، دراسة ميدانية، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد الرابع عشر ، العدد 2

الجديلي ، محمد (2005). دور الموازنة كأداة تخطيط مالي في المنظمات غير الحكومية في قطاع غزة، رسالة مقدمة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في المحاسبة والتمويل. الجامعة الإسلامية – غزة

جمعة، أحمد، العربيد، عصام، الزعبي، زياد (2003). نظم المعلومات المحاسبية مدخل تطبيقي معاصر، دار المناهج للنشر والتوزيع

حلس، سالم (2005). دور الموازنة كأداة للتخطيط والرقابة في مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني، مجلة الجامعة الإسلامية- سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الرابع عشر، العدد الأول.

حماد، عبد العال (2005). الموازنات التخطيطية (نظرة متكاملة)، الدار الجامعية، الإبراهيمية – جمهورية مصر العربية." ص ص 312،313

حمادة، رشا (2010). اثر الضوابط الرقابية العامة لنظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في زيادة موثوقية المعلومات المحاسبية، رسالة ماجستير غير منشورة، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد السادس والعشرون.

الخداش، حسام و وليد، صيام (2003). مدى تقبل مدققي الحسابات لاستخدام تكنولوجيا المعلومات في المراجعة" دراسة ميدانية لمكاتب المراجعة الكبرى في الأردن، مجلة دراسات العلوم الإدارية، المجلد (30) العدد 2.

الرأية (2009). دراسة بعنوان " أثر استخدام نظم المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية في قطاع الخدمات في قطاع غزة" (دراسة ميدانية) – فلسطين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرملي، فياض (2011). نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة مدخل معاصر لأغراض ترشيد القرارات الإدارية، البادي للنشر والتوزيع ، السودان. ص 64

زيد، محمود، موسى، عليا (2009). مدى أهمية استخدام الموازنات التخطيطية في التخطيط و الرقابة وتقويم الأداء في الشركات الصناعية الأردنية المساهمة العامة، ماجستير، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن.

سالم، محفوظ (2005). استخدام أساليب التحليل المالي في تقييم أداء المنظمات، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة الملكة أروى- اليمن.

السعيدات، زياد (2003). الموازنات المرنة وأثرها في الرقابة على التكاليف الصناعية غير المباشرة: دراسة ميدانية على الشركات الصناعية المساهمة العامة في الأردن، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة عمان العربية – الأردن.

سلمان، جعفر (2003). النظام المحاسبي الملائم لتطبيق نظام الإدارة بالأهداف مع دراسة تطبيقية على الشركة الطبية العربية)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة تشرين، سوريا

الشرع، جدي، وسليمان، سفيان (2002). المحاسبة الإدارية – اتخاذ القرارات والرقابة، عمان، دار ا لشروق للنشر، ص 66.

الصيفي، حسنية (2010). دور التخطيط المالي في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة الشركة الوطنية للكهرباء والغاز – وحدة ورقلة حضري) - ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، غير منشورة.

طه طارق (2000). مقدمة في نظم المعلومات الإدارية والحاسبات الآلية، منشأة المعارف للنشر والتوزيع، الاسكندرية، ط٣ .ص:51

عبد السلام بدري، الرقابة على المؤسسات العامة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية ، ب.ت ، ص 154

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عبد العالـ أحمد (2002). المحاسبة الإدارية، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر.

العبدلي، اخلاص (2003). استخدام الوسائل الآلية في نظام المعلومات المحاسبية-وسائل مقترحة في مصرف الرافدين، نينوى، رسالة ماجستر، كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة الموصل.

العلاوين، عبد الفتاح (2000). تقييم نظم الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة آل البيت – الأردن.

الفضل، مؤيد، نور، عبد الناصر (2002). العوامل المحددة للعلاقة بين المشاركة في إعداد الموازنات والرضا عن العمل والمنظمة، دراسة محاسبية مقارنة بين الشركات المساهمة العامة الصناعية العراقية والأردنية، مجلة دراسات، من صفحة 372 – 388، صادرة عن عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية – الأردن.

القاسم،عبد الرزاق (2003). نظم المعلومات المحاسبية الحاسوبية، الطبعة الأولى/الإصدار الأول، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان

القرالة، احمد (2011). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على مصداقية القوائم المالية من وجهة نظر مدقق الحسابات الخارجيين الاردنيين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط – عمان -الأردن.

القطاونة،عادل (2005). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية نظام المعلومات المحاسبي دراسة على منشآت المصارف والتأمين المدرجة أسمها في بورصة عمان. أطروحة دكتوراه،ا لأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية ،الأردن.

القطناني، خالد (2004). أثر استخدام المعلومات المحاسبية على الأداء الإداري في الشركات المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الكرزازي، نيني (2005). العوامل المؤثرة على فاعلية استخدام الموازنات التخطيطية في الشركات الصناعية الليبية، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة آل البيت ، المفرق، الأردن

المخادمة أحمد (2005). أثر نظم المعلومات المحاسبية المحوسبة في اتخاذ القرارات الاستثمارية "دراسة تطبيقية على الشركات الأردنية، قسم المحاسبة، كلية إدارة الأعمال، جامعة مؤتة. المنارة، المجلد 13، العدد 2 ص.258.

مرعي، عبد الحي، إسماعيل (1992) نماذج المحاسبة الإدارية، الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة، ص 66.

منايصة، أمجد (2005). تقييم النظم المحاسبة المطبقة في الجامعات الاردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عمان العربية – عمان -الأردن.

موسكوف ، سيكمن (2002). نظم المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات: مفاهيم وتطبيقات، ترجمة كمال الدين سعيد وأحمد حجاج، دار المريخ للنشر، الرياض : المملكة العربية السعودية. ص. 50

الهادي، عبدالله (2007). اثر المراجعة الإلكترونية على جودة المعلومات المحاسبية بالتطبيق على المنشآت التجارية السودانية، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

يحيى، هاشم (2006). استخدام تقنيات المعلومات في الوحدات الاقتصادية و تأثيرها على نظم المعلومات المحاسبي-دراسة عينة مختارة من الشركات العراقية، اطروحة دكتوراه، كلية الادارة و الاقتصاد، جامعة الموصل

يوحنا، آل آدم، وصالح، الرزق (2000). المحاسبة الإدارية والسياسات الإدارية المعاصرة، (عمان، إدار الحامد للنشر والتوزيع)، ص183.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

المراجع الأجنبية:

Abu-Musa A. (2001). Evaluating the Security of Computerized Accounting Information Systems: An Empirical Study on Egyptian Banking Industry, PhD. Thesis, Aberdeen University, UK.

Abu-Musa, A. (2004). Important Threats to Computerized Accounting Information Systems: An empirical Study on Saudi Organizations" Pubic Administration, A Professional Quarterly Journal Published by The Institute of Public Administration Riyadh, Saudi Arabia, (Vol. 44, No. 3), pp. 1-65.

B. Elliot, & Elliot, J. (2009). Financial Accounting and Reporting, 10th edition, Pearson Education Limited, Dorothy Durband Financial planner behavior impact on success in financial planning, Journal of Behavioral Studies in Business . pp. 3-4

Banker, C., & Ching K. (2002) Impact of information technology on public accounting firm productivity، journal of information voi.16,NO.2

pp 209-222.

Crozier, A. (2004).Budgetary Control Hand Book, Craigavon and Banbridge Community HSS Trust, Finance Office – Lurgan Hospital – Sloan Street – Lurgan BT66 8NX

Dalci,, I., & Tanıs, V. (2009). Benefits of Computerized Accounting Information Systems on the JIT Production Systems ،Review of Social ، Economic & Business Studies ،Vol.2 ،pp.45-64.

Dorothy, D. (2009). Financial planner behavior impact on success in financial planning, Journal of Behavioral Studies in Business . p3-4

Garrison, H., & Noreen, W. (2003). Managerial Accounting, Mc Graw – Hill/Irwin Companies, USA,

Kellear and Ferrara, Management of Accounting for Profit Control, (1998). p. 388

Kieso, E. Donald, Jerry J. Wwygandt & Warfield, T. (2001). Intermediate Accounting, Tenth edition

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

Laura, F. et al (2004). Does Organization- Mandated Budgetary Involvement Enhance Managers' Budgetary Communication with their supervisors, Advances in Management Accounting,Volume 13,

Moghaddam, B., & Rahmani, V. (2012). The impact of information technology on accounting scope in Iran, middle _ East journal scientific research 12(10): pp.1344-1348..

Baker, P., & Wallage, R. (2000). The Future of Financial Reporting in Europe: Its Role in corporate Governance, The International Journal of Accounting, Vol. 35, No. 2,2000

Mittal, R. (2010). Management accounting and financial management, VK India Enterprise, New Delhi, p. 357.

Romney, M., & Steinbart, P. (2009). Accounting information systems (11th ed.). New Jersey: Person Prentice Hall.

Sarokolaei, B., & Rahimipoor, S. (2012). The effect of information technology on efficacy of the information of accounting system, international conference on economics. Trade and development IPEDR vol.36

Sedeck H. (2011). Dinamic financial analysis, presentation, utilité et application, Diplome Master, Université de Lyon.

Shirzad, A. (2013) Effect of modern technology in accounting considering budgeting based on activity and quality of financial reporting in Bandar Abbas refinery, journal of atmosphere, pp. 49-54.

The Council of the Institute of Chartered Accountants of India, (2003). Auditing and Assurance Standard (AAS) 29 Auditing in A Computer Information Systems Environment, January, p. 56.

Weetman, A. (2003). Management Accounting, 3rd ed., (Harlow, Prentice Hall,), p. 684.

Wijewardena, H., Herma, W., & santi, J. (2004). The impact of planning and control sophistication on performance of small and medium sized enterprises: evidence from srilanka, journal of small Business management , 42 (2): pp.209-217

www.manaraa.com

Zadeh, M. (2002). A Linear Programming Framework for Flexible Budgeting and its Application to Classroom Teaching.

Zaltsman, T. (2008). The Role of Monitoring and Evaluation in the Budgetary Process: Insights from a Study of Chile's Performance-Based Budgeting System. New York University, ProQuest. 0549374752, 9780549374756

Zuhairi, M. (2015). The Risks Facing The Security of Computerized Accounting Information Systems and The Applicable Strategies \A descriptive Study in Syrian Banks\ A study prepared for the master degree in Accounting, Syrian Arab Republic Ministry of Higher Education Tishreen University Faculty of Economics Accounting Department.

Josée St-Pierre, La gestion financière des pme : Theorie et pratique, op.cit, p 101

www.manaraa.com

المواقع الإلكترونية:

http://www.acc4 arab.com

www.engineerspress.com

www.sersc.org/journals

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

الملاحق

ملحق (1)

استبانة الدراسة

جامعة عمان العربية

كلية الأعمال/ قسم المحاسبة

أختي المستجيبة،،،

أخي المستجيب،،،

تحية احترام وتقدير،،،

استبانة حول موضوع:

أثر استخدام أنظمة المحاسبة الإلكترونية على تحسين

عملية التخطيط المالي

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام أنظمة المحاسبة الإلكترونية على تحسين عملية التخطيط المالي ، ولأهمية رأيكم حول موضوع الدراسة، أرجوالتكرم بالتعأون في الإجابة على الأسئلة الواردة في هذه الاستبانة، وذلك بوضع إشارة (×) مقابل الإجابة التي تناسب رأيكم، علما بان البيانات التي ستدلون بها سوف تعامل بسريه تامة ولأغراض البحث العلمي ولهذه الدراسة فقط.

وشكرا لتعأونكم

الباحثة

غيداء وليد جابر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يرجى وضع إشارة (X) للإجابة المختارة عن الآتي:

أولاً- البيانات الشخصية:

الجنس

☐ ذكر ☐ أنثى

العمر

☐ أقل من35 سنة ☐ من 35 -45 سنه ☐ أكثر من 45 سنه

ج- التخصص العلمي:

☐ محاسبة ☐ علوم مالية ومصرفية ☐ إدارة أعمال

☐ اقتصاد ☐ أخرى

د- المؤهل العلمي:

☐ أقل من بكالوريوس ☐ بكالوريوس ☐ دبلوم عالي ☐ ماجستير ☐ دكتوراة

هـ- المستوى الوظيفي:

☐ مدير ☐ نائب مدير ☐ رئيس قسم ☐ موظف

و- مدة الخدمة:

☐ أقل من 5 سنوا ☐ من 6- 10 سنوا ☐ من 11- 15 ☐ 16 سنة فأكثر

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً- أسئلة الاستبانة:

الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	أرفض	أرفض بشدة
المحور الأول : أثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على عملية التخطيط المالي					
1- مشاركة الأفراد والمستخدمين في عملية إعداد وتطوير الأنظمة المحاسبية الإلكترونية لها أثر على تحقيق الرضا النفسي، وتقليل دوافع المقاومة(عدم التماشي) مع عملية التخطيط المالي.					
2- التعرف على إحتياجات مستخدمي المعلومات وخاصة الإدارة يعد الخطوة الأساسية في بناء الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية والذي بدوره يساهم في دقة التخطيط المالي.					
3- تتميز المعلومات التي توفرها الأنظمة المحاسبية الإلكترونية المطبقة في جامعة البلقاء التطبيقية بإمكانية الاعتماد عليها.					
4- وجود بعض مظاهر الضعف في مقومات الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية يؤثر سلبا على آلية التخطيط المالي.					
5- تسهم تكنولوجيا المعلومات في زيادة قدرة الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية على التكييف والتأقلم السريع مع بيئة العمل في الوحدة الاقتصادية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6-يساهم كافة العاملين في جامعة البلقاء التطبيقية في إعداد الخطط من خلال تقديمهم الاقتراحات مما يدفعهم للعمل بحماس نتيجة إحساسهم بأنهم معنيين بتحقيق الخطط الماليه.					
7-إن استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية تساهم بشكل كبير في حل مشاكل الجامعة المالية.					
8-لقد أدى استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية إلى الحصول على المعلومات المحاسبيه اللازمه بالسرعه والدقة المطلوبة لضمان كفاءة عملية التخطيط المالي.					
المحور الثاني : أثر استخدام الأنظمة المحاسبيه الإلكترونية على قدرة التنبؤ بالمستقبل					
9-تساعد الأنظمة المحاسبية الإلكترونية المستخدمة في التخطيط المالي إدارة جامعة البلقاء التطبيقية في تقييم درجة المخاطرة التي تتحملها الجامعة.					
10- توفر الأنظمة المحاسبية الإلكترونية المستخدمة بالخطط المالية في جامعة البلقاء التطبيقية الفرصة للتعرف على الاحتياجات المالية المستقبلية والاستعداد لها بشكل مسبق.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

11- يساعد استعمال الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على توسيع مجال رقابة الإدارة العليا في جامعة البلقاء التطبيقية مع التوسع في توزيع عملية اتخاذ القرارات .					
12- تستخدم الإدارة العليا في جامعة البلقاء التطبيقية الأنظمة المحاسبية الإلكترونية لتسهيل عملية اتخاذ القرارات فيما يخص العمليات الإدارية (التخطيط والتنظيم والتوجيه والتدريب والرقابة والمتابعة وإعداد الموازنات المالية).					
13-تساعد استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية على زيادة القدرة لإجراء التحليلات والمقارنات وإجراء العمليات الحسابية المعقدة بدقة.					
14- تسهل أنظمة المحاسبة الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية من استخدام التخطيط العلمي لعملية اتخاذ القرار.					
15- تساعد الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية على تجنب التسرع في اتخاذ القرارات المتعلقة بالعمل الوظيفي.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المحور الثالث : أثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على عملية إعداد الموازنات					
16- تبنى الموازنات التخطيطية بالاعتماد على النظام المحاسبي الإلكتروني المطبق في جامعة البلقاء التطبيقية.					
17-توفر الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية البيانات والمعلومات السليمة واللازمة لإعداد الموازنات التخطيطية.					
18- يتضمن نظام الموازنات التخطيطية في جامعة البلقاء التطبيقية معالجة المقترحات لتحسين مستوى الأداء.					
19-تجرى اجتماعات دورية لرؤساء الأقسام في جامعة البلقاء التطبيقية من أجل مناقشة بنود الموازنة التخطيطية.					
20-يتم التعأون بشكل فعال من قبل رؤساء الأقسام داخل الجامعة لتطبيق نظام الموازنات التخطيطية.					
21- تساهم الأنظمة المحاسبيه الإلكترونية في تحسين إمكانية التأكد من تطبيق القوانين والتعليمات المالية.					
22- تعمل أنظمة المعلومات المحاسبية في جامعة البلقاء التطبيقية على تدقيق إجراءات الصرف لسائر مراحل الموازنه.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

23- يقلل تطبيق نظم المعلومات المحاسبيه في الإفصاح المحاسبي في جامعة البلقاء التطبيقية من التلاعب في البيانات كونها بيانات مترابطه مع بعضها بعضاً.					
المحور الرابع : أثر استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على دقة المخرجات المحاسبية					
24-يؤثر نوع البرمجيات المحاسبية المستخدمة في جامعة البلقاء التطبيقية على جودة البيانات المالية.					
25- تتسم المعلومات التي تقدمها الأنظمة المحاسبية الإلكترونية المطبقة في جامعة البلقاء التطبيقية بأنها خالية من التحيز البشري والخطأ التقني.					
26- الأنظمة المحاسبية الإلكترونية المستخدمه في جامعة البلقاء التطبيقية تزيد من كمية البيانات المالية التي يمكن استخراجها.					
27- الخبرة العملية لمستخدمي الأنظمة المحاسبيه الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية يساهم في صحة المخرجات المحاسبية.					
28- يؤدي استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية إلى تحقيق درجة عالية من التكامل والترابط بين البيانات المحاسبية المستخرجة من هذه النظم.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

29- استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جامعة البلقاء التطبيقية يقلل من الإجراءات المتبعة في الجامعة للحصول على البيانات المالية.					

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(2): ملحق

أكرر شكري لكم على حُسن تعأونكم وتجأوبكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير،،،

قائمة بأسماء المحكمين

الرقم	إسم الدكتور	مكان العمل
1	الدكتور مازن العمري	جامعة عمان العربية
2	الدكتور زياد سعيدات	جامعة عمان العربية
3	الدكتور نمر سليحات	جامعة عمان العربية
3	الدكتور محمد شبيطه	جامعة عمان العربية
5	الدكتور محمد سويلمين	جامعة البلقاء التطبيقية
6	الدكتور خلدون دويري	جامعة البلقاء التطبيقية
7	الدكتور خالد الجعافره	جامعة البلقاء التطبيقية
8	الدكتور محمد الحلالمه	جامعة البلقاء التطبيقية
9	الدكتور محمد العيشات	جامعة البلقاء التطبيقية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com